

رئيس الوزراء يؤكد حرص العراق على فتح آفاق الشراكة مع باكستان

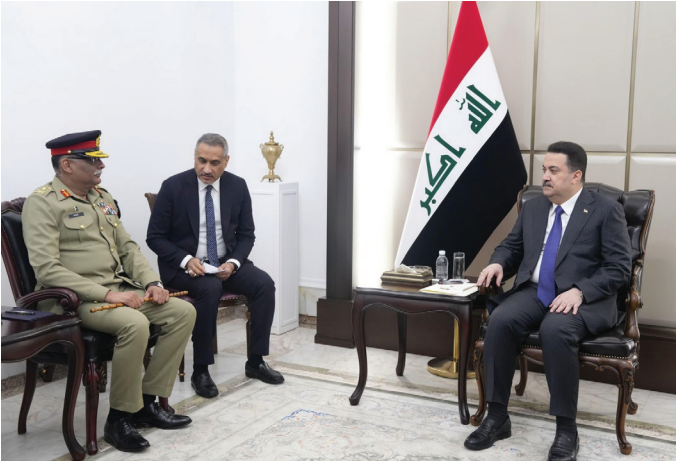
الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الثلاثاء، حرص العراق على فتح آفاق الشراكة مع باكستان، بناءً على المشتركات التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تجمع البلدين. وقال مكتب رئاسة الوزراء في بيان ورد لـ الحقيقة ، إن "السوداني،

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة لجمهورية باكستان الإسلامية، الجنرال ساهر شمشاد مرزا، والوفد المرافق له". وأضاف المكتب، أن "اللقاء شهد البحث في مجالات التعاون المشترك على الصعيد الأمني ومواجهة الإرهاب، والأمن السيبراني، وتوطيد الصناعات الحربية، والتدريب، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في هذه

المجالات". ونقل المكتب تأكيد السوداني، على "حرص العراق على فتح آفاق الشراكة مع باكستان، بناءً على المشتركات التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تجمع الشعبين الصديقين"، مشيراً إلى "ضرورة تعاضد جهود العالمين العربي والإسلامي لوقف العدوان على غزة، ومنع الإبادة الجماعية عن

شعبنا في فلسطين". ومن جانبه، نقل الجنرال شمشاد مرزا إلى السوداني تحيات رئيس الوزراء الباكستاني، وعبر عن تقديره للتجربة العراقية في مكافحة الإرهاب، وانطلاق عجلة التنمية الاقتصادية وتشبيد البنى التحتية، فضلاً عن الدور الإقليمي الإيجابي الذي يضطلع به العراق، ودعمه أمن المنطقة واستقرارها، بحسب البيان.



العمليات المشتركة:

وضع معالجات فورية لحماية الأهداف الحيوية في عدد من المناطق

الحقيقة - متابعة

أكد نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق أول الركن قيس الحمداوي، على ضرورة وضع معالجات فورية لحماية الأهداف الحيوية في عدد من المناطق. وذكرت قيادة العمليات، في بيان تلحقته (الحقيقة): "بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ووفقاً لتوصيات ومخرجات جلسة مجلس الأمن الوطني ليوم الموافق الأول من شهر كانون الأول 2024، ترأس الفريق أول الركن قيس الحمداوي نائب قائد العمليات المشتركة اجتماعاً ضم الوكيل الأقدم لوزارة العدل، وعدداً من ممثلي الدوائر والمؤسسات الأمنية". وناقش المجتمعون "أهمية حماية الأهداف الحيوية بالتنسيق مع الوزارات المعنية، وتحديد المهام والمسؤوليات، وتحديث الخطط المرسومة". وأكد نائب قائد العمليات المشتركة على "أهمية التنسيق والتعاون المثمر بين الوزارات والجهات ذات العلاقة في العمل الأمني، ومجابهة التحديات، ووضع المعالجات الفورية لها لضمان ديمومة إنجاح العمل في حماية الأهداف الحيوية في عدد من المناطق". وشهد الاجتماع بحث الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال ومداخلات من قبل الحاضرين بهدف تعزيز الاستقرار وتكثيف الجهد في المحافظة على أمن الأماكن التي تكون ضمن المسؤولية المشتركة لعدد من الوزارات والدوائر الأمنية.

العراق والسعودية يحذران من خطورة توسيع دائرة الصراع الإقليمي

الحقيقة - متابعة

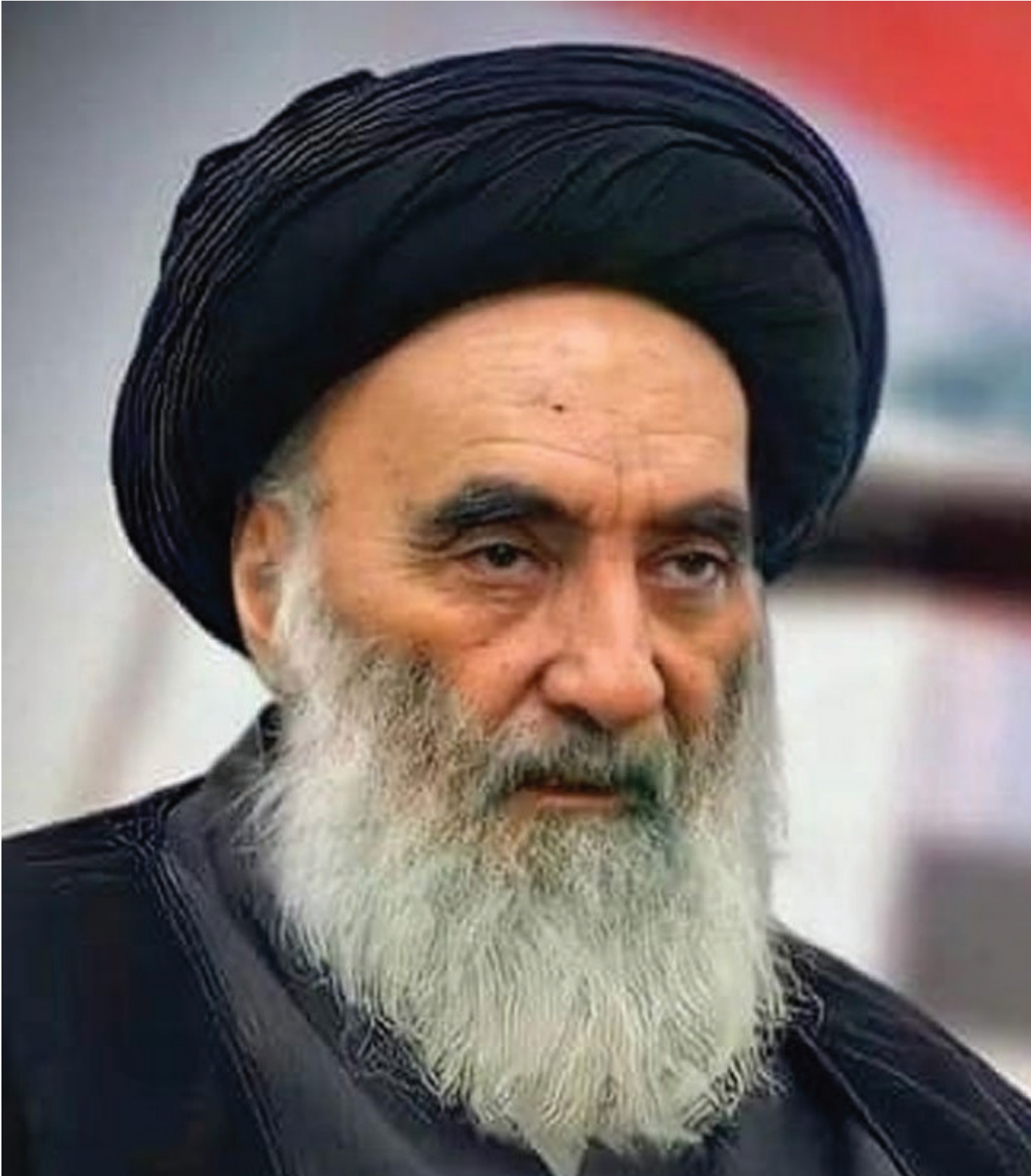
حذر وزيراً خارجية العراق فؤاد حسين والسعودية فيصل بن فرحان، من خطورة توسيع دائرة الصراع الإقليمي. وذكرت وزارة الخارجية في بيان تلحقته (الحقيقة)، أن "وزير الخارجية فؤاد حسين التقى نظيره السعودي فيصل بن فرحان، وذلك على هامش المؤتمر الدولي لدعم وتعزيز الاستجابة الإنسانية لقطاع غزة المنعقد في القاهرة". وأضاف البيان، أنه "جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، وتكثيف الجهود المشتركة في ظل استمرار العدوان الصهيوني اليومي والمنهج على المدنيين في قطاع غزة". وأكد الوزيران، على "ضرورة وضع حد للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، بما في ذلك التهجير القسري والتدمير المنعمد، في خرق واضح وصريح للقانون الإنساني الدولي". وتناولت المناقشات تداعيات التصعيد القائم في المنطقة، حيث حذر الجانبان، من "خطورة توسيع دائرة الصراع الإقليمي، لما قد يؤدي إليه من اندلاع حرب شاملة". وأكد الوزيران، على "أهمية التحرك الدولي العاجل لوقف الانتهاكات الصهيونية المتواصلة ودعم الشعب الفلسطيني، مع التشديد على ضرورة تكاتف الجهود لحماية الأمن والاستقرار في المنطقة".

المخابرات العراقية

تعتقل خمسة أجانب بقضاء في صلاح الدين

الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر مسؤول في شرطة محافظة صلاح الدين عن قيام جهاز المخابرات العراقي باعتقال خمسة أجانب وسط قضاء طون خورماتو. وأخبر المصدر الحقيقة أن "جهاز المخابرات الوطني العراقي ومركز شرطة الطون لتدقيق هويات أجانب داخل قضاء الطون ضمن قاطع مسؤولية الفوج أعلاه وبعد التفيتش الدقيق تم إلقاء القبض على خمسة متهمين أجانب وهم كل من (م ر ح. م م ا. دح ز. ن ف ش. ج ن ز)". وأضاف أن "المعتقلين لا يحملون أوراقاً ثبوتية وبدون موافقات اصولية تم تسليمهم الى مركز شرطة الطون وفق مادة 240ق.ع. بوصول استلام اصولي". وفي السياق؛ اكد المصدر؛ أن "الوحدة التكتيكية الخاصة خرجت بواجب في منطقة الديوم بقضاء تكريت تم خلاله إلقاء القبض على 4 عجلات تحمل مواد غير مرخصة مكونة من حديد واسلاك شائكة وبدون أوراق رسمية ثبوتية مع سائقها وهم كل من. (س ب ز) تولد 1988 تكريت حي الديوم مع كيا نوع بنكو". وتابع "كما اعتقلت (س ا ع) تولد2002 يسكن تكريت حي الطين مع عجلة نوع كيا بنكو حمل (م خ ا) تولد 1994 يسكن تكريت حي الفرسان مع عجلة نوع كيا حمل (ل ح ع) بدون اي مستمسك رسمي يسكن تكريت ابو عرقب مع عجلة نوع كيا حمل فونتيرا . تم تسليم المتهمين مع العجلات والمضبوطات الى مركز شرطة تكريت وفق المادة 240 من قانون العقوبات العراقي".



الأعرجي يؤكد لرومانوسكي موقف العراق الرافض لما يحصل في سوريا

الحقيقة - خاص

أكد مستشار الامن القومي العراقي قاسم الأعرجي للسفيرة الأمريكية في العراق البنا رومانوسكي، موقف العراق الرافض لما يحصل في سوريا من قبل الجماعات الإرهابية. وقال مكتب المستشار في بيان ورد لـ الحقيقة ، إن "الأعرجي استقبل بمكتبه أمس الثلاثاء، السفيرة الأمريكية في بغداد، البنا رومانوسكي"، مبيناً ان "الأعرجي بحث مع السفيرة الأمريكية، آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، وبالأخص مايجري في الجارة سوريا من عمليات ارهابية من قبل التنظيمات المصنفة من قبل

الولايات المتحدة الأمريكية على أنها جماعات إرهابية". وبحسب البيان، أكد الأعرجي على "موقف العراق الرافض لما يحصل في سوريا من قبل تلك الجماعات الإرهابية"، مشدداً على "ضرورة احترام اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان وفق القرار 1701، وأن انهيار الاتفاق ستكون له تداعيات خطيرة على لبنان والمنطقة". من جانبها، أكدت السفيرة الأمريكية ان الولايات المتحدة ليست مع ما يحصل من فوضى في سوريا من قبل الجماعات الإرهابية، مشيرة إلى ان تلك الأعمال الإرهابية تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بحسب البيان.

الاخيرة

" أهمية التسوية، في حقل الفنون التشكيلية في العراق"

شهدت قاعة ايوان مؤرخا محاضرة قيمة قدمها الدكتور محمد فاخر بعنوان (أهمية التسويق في حقل الفنون التشكيلية في العراق) وغالبا ما يربط البعض المنجز الإبداعي في مجال التشكيل بقدره مقتني اللوحات على بيع اللوحة وتحقيق الربح ، كما يلجأ بعض الرسامين الى (تسعير) اللوحات...

التفاصيل ص12

دراسات

تاريخية صراع الهوية في العراق المعاصر

في زمن الجمهورية الثالثة (9 نيسان -2003 ولحد الآن) انعكست الآيّة وانهزمت العروبية أمام العراقيةوية كرد فعل لما مارسته من اضطهاد طيلة القرن المنصرم الملكي والجمهوري.. وحتى العراقيةوية السائدة الآن تجلت في فكرها الأضيق والمتمثل في عدم الانفتاح نحو الأرحب وهو الانتماء...

التفاصيل ص 10

ثقافية

سمر الشيخ .. شاعرة تتوغل خارج محيط السائد شعريا

لا يرتقي العمل الفني بنفسه ما لم يرتق بمتلقيه الذي حرص على التوغل بداخله عبر قراءة أو رؤية أو آية وسيلة أخرى للتلقي، وفي الشعر تحديدا يتفق النقاد على أن القصيدة التي لا تؤثر بالمتلقي ولا تمنحه أفقاً آخر هي قصيدة ميتة منذ ولادتها، وبتعبير أدق هي خالية من الروح أصلاً...

التفاصيل ص 9

الروس
قادمون حقاً

سمير عطا الله

ارتبطت شهرة الروس بالرواية والشعر، وغابت غياباً شبيه تام في السينما. وملأت هوليوود عصور «الفن السابع»، ولعبت دوراً هاملاً في الحرب الداعية مع السوفييات. وكانت الأفلام الأميركية تصوّر الحياة في الولايات المتحدة رخاء ورفاهاً، وسيارات فخمة، بينما ينتظر السوفيياتي 6 سنوات للحصول على سيارة «لادا».

نسباً أن لروسيا علاقةً بصناعة الأفلام، ولم تتوقع أي تغير بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ودخول العالم الرأسمالي. لا سيما في بلاد «المسكوب» كما كانت تسمى. انتشر إنتاج الأفلام والمسلسلات في كل الدول: من الهند، إلى المكسيك، مروراً بكوريا الجنوبية، إذ أصبحت الممثلة بارك جون هاي رئيسة للجمهورية. في ستينيات القرن الماضي، تدبرت السفارة السوفيياتية في بيروت عرض فيلم بعنوان «عندما يمر البجع» بالأبيض والأسود. وكان الفيلم عملاً فنياً جميلاً، لكنه لم يستطع التحرر من الالتزام الأيديولوجي، ولذا ظل يتيماً. وأنا، كمشاهد وهاو، نزعت من فكري الأمل برؤية فيلم روسي، مثلما نزعت احتمال الإعجاب بفيلم هندي. وما بهم. فلا هذه أو تلك نهاية العالم.

بمحض الصدفة وقع نظري قبل أيام على كتابات بالأحرف الروسية على تلفزيون دبي. لم أغير المحطة فوراً، بل أعطيت الفضول بضعة ثوان. أولاً جاءت الصورة مكبرة بألوان مذهلة في التقنية. ثم بدأت تتوالى روعة الإخراج. ثم راح يتدفق ذلك السيل البديع من مزيج الإخراج والتمثيل، ثم الحوار، ثم السيناريو، ثم الموسيقى. ثم كل فاصلة أخرى في هذا المسلسل الغنائسي «تشاليابين» الذي تدور أحداثه في السنوات الأخيرة من حكم القيصر نقولا الثاني. لو اكتشف الروس مواهبهم السينمائية في الزمن السوفيياتي، ربما كانوا ربحوا «الحرب الناعمة» مع الغرب. عوامل كثيرة ساعدت الأميركيين، أهمها في اعتقادي أممية اللغة الإنجليزية وسهولتها. وأيضاً مقدرة أميركا على البذخ في تكلفة الإنتاج.

شعرت حقاً بحزن عندما انتهت تلك الحلقة من مسلسل «تشاليابين» ذلك المساء. لم أكن أتفرج على مجرد حلقة واحدة، بل على تاريخ أجهله تماماً عن الإبداع في السينما الروسية. وأخذت أسعى للبحث عن الباقي، سواء على قناة دبي أو غيرها. لم تعد هناك حدود لتأثير «القوة الناعمة»، وظاهرة «تنفليكس»، وعروض الجمال في المسلسلات التركية، أو الروايات التاريخية الجبارة مثل «جراح العروش». لقد تغيّرت صناعة الإعلام تماماً، لكن أحداً لم يكن ينتظر المفاجأة الكبرى، وروح الدعاية، من الروس.

العمل يدعو الى توفير بيئة داعمة لذوي الإعاقة واستثمار إمكاناتهم

الحقيقة - متابعة

دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، امس الثلاثاء، إلى توفير بيئة داعمة للأشخاص ذوي الإعاقة تتيح لهم استثمار إمكاناتهم الكاملة، فيما جدد الالتزام ببناء مجتمع واع يُقدّر جميع أفرادهِ وفئاتهِ دون استثناء. وذكرت الوزارة في بيان أن "هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة أقامت اليوم احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة"، مبيّنة أنه "جرت خلال الاحتفالية التي حضرها مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية وملاكات الوزارة المتقدمة وموظفيها ونخبة من الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة إقامة فعاليات مسرحية وفنية، فيما تم تكريم عدد من المبدعين من الأشخاص ذوي الإعاقة والذين حققوا إنجازات في المحافل المحلية والدولية".

ودعا الأسدي خلال الاحتفالية -بحسب البيان- "جميع الأطراف، بدءاً من الأسر مروراً بالمؤسسات العامة والخاصة، إلى العمل معاً لتوفير بيئة داعمة تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة استثمار إمكاناتهم الكاملة، وذلك لأن تحقيق الدمج الشامل لهذه الفئة لا يمكن أن يتم بمعزل عن التعاون المجتمعي"، مجدداً "الالتزام الوزارة بالسير قدماً في بناء مجتمع واع يُقدّر جميع أفرادهِ وفئاتهِ دون استثناء".

وأكد أن "اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، لا يقتصر على الاحتفال فحسب، بل يمثل دعوة عالمية لتجديد العهد والالتزام تجاه هذه الفئة الكريمة التي تمثل رمزا حيا للصمود والعزيمة والإبداع"، لافتاً إلى "ضرورة تطبيق سياسات عادلة تعزز حقوق هذه الفئة، وتسهم في بناء



للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير خدمات التعليم والتأهيل لتلبي احتياجاتهم، بالإضافة إلى تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية بما يضمن تكافؤ الفرص للجميع دون استثناء".

هذا المنطق، جعلت تمكينهم في صدارة أولوياتها"، مشيراً إلى أن "الوزارة خلال السنوات الماضية أطلقت العديد من المبادرات النوعية، التي شملت تحسين بيئات العمل لتكون دامجية وشاملة

مجتمع يحتضن جميع أفرادهِ باحترام وتقدير". وأوضح أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تؤمن إيماناً راسخاً بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع، ومن

تستمر لأسبوع.. العراق يوضح تفاصيل المرحلة الثالثة من التعداد السكاني

الحقيقة - متابعة

أوضح مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان مهدي العلاق، امس الثلاثاء، تفاصيل المرحلة الثالثة من التعداد السكاني التي تستمر الى الثلاثاء المقبل، فيما أشار الى أن التعداد مجس لخطوة التنمية الخمسية 2024 - 2028.

وقال العلاق إن "التعداد صمم على ثلاث مراحل، الأولى لتعريف الأسرة بأهداف التعداد وجمع بيانات بسيطة بشكل سريع قبل العشرين من

تشرين الثاني، بعدها بدأ العدادون يوما 20 و21 بزيارة الأسر وتسجيل أسمائهم وتواريخ تولدهم وطرح خمسة أسئلة أساسية، تضمن تسجيل كل أفراد الأسر في العراق خلال يومين، وتسم الإعلان عن النتائج الأولية". وأضاف أن "المرحلة الثالثة بدأت في 24 من تشرين الثاني وتستمر لغاية العاشر من كانون الأول، بهدف استكمال البيانات التفصيلية، ديموغرافياً واقتصادياً وتربوياً واجتماعياً وصحياً، إضافة

الحالي، سوف تحلل هيئة الإحصاء البيانات وتصنفها، وفق نمطين من الترميز الالكتروني والتفصيلي، وصولاً الى النتائج النهائية في شباط المقبل"، مؤكداً أن "تعداد السكان بمفهومه الدولي هو عد كل الأفراد الموجودين داخل البلد، شاملاً السجناء واللجئين والشرائح الأخرى والمعاقين، بالتنسيق مع ادارات الجهات المعنية".

الى عدد سكان الحضى والريف والذكور والإناث ونسبة الأسر التي تديرها نساء، وأسئلة بشأن المساكن الخاضعة للتقييم والحصر". وتابع أن "التعداد مجس للتنمية التي تبني على بيانات حديثة وتفصيلية، لأن العراق أطلق خطة تنمية خمسية 2024 - 2028 بنيت على استثمارات مهمة". وأشار العلاق الى أن "نتائج التعداد العام للسكان، حال اكتمال جمع البيانات في المرحلة الأخيرة التي تنتهي قبل منتصف كانون الأول

خطوط جديدة لتوسيع النقل الجوي والجماعي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، امس الثلاثاء، عن قرب افتتاح الخط الجوي الجديد بغداد - الشارقة، فيما أشارت الى تفعيل خدمات الدفع الإلكتروني بخطوط النقل الجماعي.

وقال المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي إن "الجهود مستمرة لتوسيع شبكة النقل الجوي وإيصال المسافرين إلى المزيد من الوجهات الأوروبية عبر التشغيل المشترك"، مبيناً أن "الوزارة تخطط لافتتاح خط جوي جديد بين بغداد والشارقة في 26 كانون الأول 2024 فضلاً عن خطوط أخرى مثل الرياض ودكا في العام 2025 بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياحية بين العراق وهذه الدول".

أما بخصوص النقل الجماعي، فقد أوضح الصافي أنه "تم افتتاح 43 خطاً جديداً في بغداد ضمن الحزمة الأولى لافتتاح خطوط النقل الجماعي والتي تستهدف استكمال افتتاح 72 خطاً بشكل عام في عموم العاصمة وتحقيق حلقات مترابطة للخطوط تشمل مناطق محافظة بغداد"، مشيراً الى أن "الوزارة عملت على تفعيل 80 خطاً لعدد من المحطات وخصوصاً الخطوط العاملة ضمن المؤسسات العلمية والجامعات آخرها كان افتتاح خطوط جامعة النور في نينوى".

وذكر أن "الوزارة بدأت بتقديم خدمات الدفع الإلكتروني للباصات الحمراء في خطوة هي الأولى من نوعها مع خطط تطبيق هذه الخدمة تدريجياً في جميع المحافظات"، لافتاً الى أن "وزارة النقل تعمل ضمن خطة متكاملة لإعادة تفعيل خطوط النقل الجماعي مع تركيز على المناطق التي تعرضت للدمار بسبب أعمال داعش الإرهابية لتوفير خدمات النقل الحديثة والأمنة لجميع المواطنين".



الحقيقة / وكالات

كشفت وزارة النفط، عن مشاريع استراتيجية جديدة لتطوير قطاع الطاقة، وفيما أوضحت تفاصيل 4 مشاريع بحقل أرطاي، أكدت أن العراق اليوم بيئة استثمارية جاذبة في جميع مناطق. وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير: "حجم ما تدفعه الحكومة للشركات النفطية موضوع مرتبط بسعر البرميل، وكل عقد يقدم المشغل موازنته التشغيلية والاستثمارية السنوية وتدرس من قبل وزارة النفط بدقة وتراجع ومن ثم تجمّع هذه الكلف لجميع الحقول وتصبب الموازنة السنوية لجولات التراخيص بالإضافة الى الجهد الوطني". ولفت الى أن "كلف الإنتاج تتراوح ما بين الـ 7000 الى 8000 دينار والتي على أساسها تحسب كميات النفط المنتج للحقول سواء كان المستثمرون من عقود جولات التراخيص أو الجهد الوطني".

عقود الاستخراج الموقعة

وعن عقود الاستخراج الموقعة، أشار الوكيل الى أنه "منذ بداية الحكومة حتى اليوم وقعنا خمسة عقود من الجولة الخامسة السابقة كانت متوقفة وبقرار جريء من وزارة النفط، وبإسناد وموافقة الحكومة وقعنا خمسة عقود للجولة الخامسة ومن ثم كانت لنا رؤية بأن نعلن ملحق الجولة الخامسة والجولة السادسة وكان مجموع عدد الرقع الاستكشافية 29 رقعة استكشافية وحقلاً". وأضاف

وزارة النفط.. مشاريع في حقل أرطاي

تقرير

أن "الوزارة نجحت في هذه الجولة بإحالة 14 عقداً وقعت بالأحرف الأولى وما متبقي منها 15 سيتم الإعلان عنها بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، داعياً كل الشركات العالمية المؤهلة في الصناعة النفطية المشاركة فيما تبقى من ملحق الجولة الخامسة والجولة السادسة". مبيناً أن "العراق اليوم في جميع مناطقه بيئة استثمارية جاذبة وأغلب الشركات التي تعمل اليوم داخل العراق تعمل بهدوء وبإسناد منقطع النظير سواء من وزارة النفط أو من الحكومة الموقرة".

كلف الاستخراج النفطي

أما بشأن كلف الاستخراج النفطي فأشار خضير الى أن "العراق من البلدان التي تعد كلف البرميل لديها منخفضة إذ تتراوح ما بين 7 الى 8 آلاف دينار سواء بحقول جولات التراخيص أو الجهد الوطني وبعض الحقول يتفاوت هذا السعر ولكن كمعدل سعر البرميل المنتج العراقي يتراوح بين سبعة الى ثمانية آلاف دينار عراقي".

مشاريع نفطية مهمة

وتابع خضير "كانت للحكومة رؤية جريئة بخصوص العديد من المشاريع النفطية المهمة مثل توقيع عقد حقل أرطاي الذي يشمل 4 مشاريع مهمة لطالما انتظرتها الدولة ووزارة النفط، الاول منها هو مشروع تطوير حقل أرطاي والمشروع الثاني تجميع الغاز ومعالجته لخمسة حقول والمشروع الثالث هو مشروع ماء البحر إذ ذهبنا لمشروع ماء البحر لنوفر كمحطة أولى

الجهد الوطني يدير الصناعة النفطية بالكامل ولدينا شركات تحت مظلة وزارة النفط ومنها الاستكشافات النفطية وشركة الحفر العراقية وشركة المشاريع النفطية وشركة المعدات الهندسية". وأردف أن "للوزارة خطة عمل لتطوير هذه الشركات من خلال مشاركتها مع شركات عالمية ومن خلال تدريب كوادرها وتوفير الموازنات المطلوبة والمعدات اللازمة لكي تكون منافسة لشركات الخدمة العاملة داخل العراق".

رؤية الوزارة لتطوير الكوادر

وأشار خضير الى أن "الوزارة تؤمن بأنه مثلما نسعى لتطوير الآلة والمعدات فيجب ان نؤهل الإنسان المنتسب في وزارة النفط وبما يستطيع ان يدير هذه الآلة بأفضل أدائية وبأقل خسائر وأضرار وتوقعات لذلك لدينا برنامج طموح للتدريب سواء من خلال البرامج التي نتفق مع مشغلي جولات التراخيص أو من خلال مؤسساتنا التدريبية". واستطرد: "للوزارة برنامج طموح لإرسال منتسبي القطاع النفطي أو الطلبة الخريجين الأوائل من الدراسة الإعدادية الى دول عالمية مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا والصين للحصول على الماجستير والدكتوراه ونعبرهم رصيدنا اليوم مثل ما لدينا رصيد من الخزائن النفطي لدينا رصيد من الطاقات البشرية التي يمكن ان تدير الصناعة النفطية وبالكفاءة العالية".

تطوير الجهد الوطني

وفي الحديث عن الجهد الوطني، قال خضير: إن "الجهد الوطني ذراع فاعل وقيل السحرة بجولات التراخيص كان





جاري

الشاعر

إنعام كجه جي

المؤتمر القومي العربي

يصدر بياناً حول العدوان الارهابي على مدينة حلب

الحقيقة - متابعة

صدر عن الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي حول العدوان الارهابي على مدينة حلب في سورية البيان الاتي:

في لحظة دقيقة في تاريخ صراعنا الوجودي مع الكيان الصهيوني ومشروعه التوسعي في الوطن العربي، وفي ظل العدوان الصهيوني على غزة والضفة الغربية ولبنان، وتنفيذاً للتهديدات التي وجهها إلى سورية، رئيس حكومة الكيان الصهيوني، في خطابه الذي أعلن فيه موافقته على اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، وبعد ساعات قليلة من دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ، قامت الجماعات الإرهابية التكفيرية الوظيفية بعدوان أثم على مدينة حلب وأريافها، وهددت بعودتها هذا استقرار سورية، ووحدة ترابها الوطني، وسلامة مواطنيها.

لم يكن بمقدور هذه الجماعات الإرهابية الوظيفية أن تقوم بهذا العمل لولا الرعاية التركية - الاسرائيلية - الأمريكية، التي أعادت ترميم قدرات هذه الجماعات رغم تصنيفها منظمات اارهابية في الأمم المتحدة، ودفعتها إلى هذا الصنيع الإجرامي من أجل تحقيق أهداف هذه الحكومات الثلاث ومن يقف الى جانبهم والتي يمكن إيجازها في : - نسف استقرار سورية، وإضعافها، وإعادة هندسة أوضاعها السياسية والحضارية، ورسم خريطتها الجيوبوليساسية على نحو جديد يخاطب الأطماع التركية والاسرائيلية في الأراضي السورية.

- إخراج سورية من دائرة العمل القومي العربي ودائرة الفعل المقاوم، الدافع بمبدئية ووعى وقوة جهود المقاومة في فلسطين ولبنان، من خلال موقع سورية المركزي ضمن محور

المقاومة.

- ضرب حصار على المقاومة اللبنانية الباسلة المنتصرة، بهدف إضعافها بقطع الامداد عنها، تمهيداً لضربها. - ضرب طوق على العراق الذي ظل يسهم بفعالية واقتدار في رد العدوان الصهيوني على غزة ولبنان على مدى عام ونصف.

إن المؤتمر القومي العربي إذ يجدد موقفه الثابت في دعم سورية ووحدتها وسيادتها واستقلالها ومواجهة كل التحديات التي تتصدى لها ومعالجة كل الثغرات التي تواجهها، يعلن عن إدانته لهذا العمل

الارهابي، ويحذر من مخاطره على الأمن القومي العربي، ويدعو إلى أوسع وأكبر مناصرة عربية لسورية في هذا الظرف، وفي ذلك: يدعو إلى تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية، استناداً لنصرة للقدرات السورية التي تواجه عدواناً ثلاثياً في حدودها الشمالية، يهدد كيان الدولة وأمن الوطن العربي واستقراره.

كما يدعو المؤتمر القومي العربي الشعب العربي إلى إطلاق حملات مناصرة شعبية لسورية التي ظلت وفية لكل العرب، وواقفة إلى جانب كل قطر عربي تعرض لتحدي أو

محنة أو إبتلاء، ويهيب المؤتمر بالشعب العربي إلى ممارسة الضغوط على الأنظمة العربية لتتخذ من المواقف والسياسات ما يدعم سورية في مواجهة هذا العدوان، كما يهيب به إلى الاحتشاد السلمي أمام سفارات الدول المشاركة في هذا العدوان دفعاً لدولها للتراجع عنه.

كما يعبر المؤتمر عن إدانته انخراط الحكومة التركية في شراكة أئمة مع "إسرائيل" والإدارة الامريكية في هذا العدوان الخطير، وينبهاهم إلى خطسل وخطر سياساتها تجاه سورية، ويدعوها إلى سحب قواتها

فوراً من الأراضي السورية، وإلى مراجعة تلك السياسات التي أوصلتها مرحلة استخدام توظيف الجماعات التكفيرية الارهابية في تدمير بلد جار والنيل من استقراره وتهديد استقلاله وسلامة أراضيه ومواطنيه، ضاربة بالعلاقات العربية - التركية عرض الحائط.

كما يهيب المؤتمر بالمجتمع الدولي ان يمارس مسؤولياته في وقف العدوان وسحب مسلحيه من الارض السورية، لاسيما ان الأمم المتحدة قد اعتبرت القائمين به جماعات ارهابية.

التعليم تعلن فتح

استمارة نقل الطلبة

الوافدين ضمن

الوجبة الثالثة



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس الثلاثاء، عن فتح استمارة نقل الطلبة الوافدين ضمن الوجبة الثالثة. وذكرت الوزارة في بيان أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن فتح الاستمارة الإلكترونية الخاصة بنقل الطلبة الوافدين من خارج العراق ضمن الوجبة الثالثة على وفق قناة التعليم الخاص الصباحي الدولي للسلطة الدراسية 2025/2024". وأضافت أن "التقديم يشمل فئة الطلبة الذين لم يقدموا الى الاستمارة الإلكترونية في الوجبة الثانية والطلبة الذين تم قبولهم في كليات طب الأسنان والصيدلة في الجامعات الحكومية ويرغبون بالتقديم الى كليات الطب في الجامعات الأهلية وفق ما يؤهلهم مجموعهم والحدود الدنيا". وأشارت إلى أن "التقديم الإلكتروني يستمر عبر بوابة دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة (www.dirasat-gate.org) إلى غاية اليوم الأربعاء الموافق 2024/12/4".

رسالة دبلوم عالي للباحثة كرم اسماعيل تناقش دور

الإعلام والصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار

الحقيقة - رحيم الشمري

ناقشت كلية الإعلام بجامعة بغداد ، رسالة الدبلوم العالي المهني المعادل للماجستير الموسومة "الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار لدى الجمهور دراسة ميدانية على جمهور المجمعات السكنية في بغداد"

للباحثة كرم إسماعيل صالح . وتألقت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور باقر موسى جاسم رئيساً والأستاذ الدكتور محمد عبد حسن مشرفاً ، وعضوية الأستاذ ليث بدر يوسف ، والأستاذ المساعد الدكتور عراك غانم محمد عضواً خارجياً . وهدفت الدراسة ، إلى التعرف على "الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار لدى الجمهور" ، واعتمادها على المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت من ٣٦٠ مجوئاً من الذكور والإناث .

وتناولت جمهور المجمعات السكنية في مدينة بغداد من مجمع بسماية ، ومجمع الأيادي ، ومجمع بوابة العراق ، وتم اختيارها بطريقة العينة القصدية ، فضلاً عن إعداد استبانة مكونة من ٥٨ فقرة ، موزعة على محاور الدراسة .

وتوصلت ، إلى أن ٤٦,١١% من أفراد عينة الدراسة يصادفون منشورات او معلومات او تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار ، لانها تقدم خدمات إلكترونية مخصصة لتسهيل الإجراءات للمواطنين .



التجارة: الطحين المحلي خالٍ من المضافات الكيميائية

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة التجارة، امس الثلاثاء، أن الطحين المحلي يتميز بخضوعه للفحص النوعي لضمان جودته، فيما أشارت إلى أنه خالٍ من المضافات الكيميائية التي تؤثر سلباً على صحة المستهلكين. وقالت الوزارة في بيان إن "وزارة التجارة عقدت اجتماعاً موسعاً في مقر الشركة العامة لتصنيع الحبوب، بحضور المديرين العاملين لشركتي تصنيع الحبوب، محسن محمد النامس وتجارة الحبوب حيدر نوري الكرعاوي لمناقشة آليات تسويق الطحين الصفر التجاري وحث أصحاب الأفران

والمخابز على استخدام الطحين المنتج محلياً". وأضافت أن "الاجتماع تناول التحديات التي تعترض تنفيذ المشروع الوطني لإنتاج الطحين الصفر التجاري المحلي، الى جانب دعوة اصحاب المطاحن التموينية الراغبة في الإنتاج التجاري إلى التعاقد مع الوزارة لتوسيع نطاق تسويق الطحين المحلي"، مبيّنة أن "الاجتماع شهد مداخلات من أصحاب الأفران والمخابز الذين طرحوا مقترحاتهم وآراءهم بشأن المشروع". وأوضحت انه "جرى خلال الاجتماع كذلك التأكيد على أن الطحين المحلي يتميز بخضوعه للفحص النوعي لضمان جودته، كما

أنه خالٍ من المضافات الكيميائية التي قد تؤثر سلباً على صحة المستهلكين". وتابعت أن "هذا الاجتماع يأتي ضمن جهود وزارة التجارة لدعم الصناعات الوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الطحين، مع الالتزام بتوفير منتج صحي وآمن للمستهلكين". من جانبهم، أشار أصحاب المطاحن التجارية إلى أن "الطحين المنتج محلياً يتمتع بتعدد استخداماته، حيث يصلح لإنتاج الخبز والصمون والمعجنات، مما يعزز قدرته التنافسية في السوق المحلي".





رحيم العراقي

2/1

مطرب

قديم2

في كواليس قاعة احتفالات.. شيحان وعلواني المصري.. يأتي عبد الرحمن .. علواني : إيه مالك...؟.

عبدالرحمن : آني قلق.. كل ما أقابل جمهوري أحس بقلق كأنما لأول مرة أواجه جمهور على المسرح..

شيحان : هم ليست هندي البدلة اللماعة...؟.. مو صار عشرين سنة تلبسهه نفسه..خلص ..بُدلهه ..

عبدالرحمن : لو بدلت هندي البدلة ما راح يعرفوني الناس .

شيحان : هندي البدلة هي سر فشلك..

علواني : المشكلة مش بالبدلة .. المشكلة بالحشو.

شيحان : وليش واكف هنا ...؟.. روح للقاعة و إرتاح يم الناس.. وأكُل سندويتش وإشرب عصير ببلاش ..

عبدالرحمن : أريد أخلق إشتياق ما بيني وبين جمهوري..ما أريد جمهوري يملني.

علواني : هو لسه ح يملك..

شيحان : الجمهور ما يعرفك أصلاً..

عبدالرحمن : جمهوري نخبة.. وأفضل يجيني مستمع واحد عنده ذوق على مليون من النماذج اللي يسمعون الأغاني البايخة.. مستمع واحد..

علواني : ربنا يعترفك فيه..

شيحان : بله علواني ..قدم الفقرة الأخيرة ..

عبد الرحمن : قدمني بضمير وصدق و صراحة ودون مبالغة ..قدمني.. علوان : (يدفعه وينفذ الى السيتج) لو قدمت بضمير راح تزعل ..

يتقدم علواني ويمسك بالميكروفون ويتحدث بشكل احتفالي مُبالغ فيه.

علوان :سيداتي آسأتي سادتي .. قبل ان أخبركم عن الفقرة الأخيرة من فعاليات احتفالينا العائلية الجميلة ..أحب افكركم بان القاعة مراقبة بالكاميرات التلفزيونية وأن مخفر الشرطة لا يبتعد سوى خطوات عن هذه القاعة التي يحرسها السكويرتي الأشداء المسلحين بأحدث الأسلحة الأوتوماتيكية المدمرة والفتاكة.. و إن أي تصرف سوف تحاسبون عليه قانونيا.. وفي حالة تكسير وتحطيم قناتي المشروبات الغازية فأن هناك غرامات مالية فورية تطبق بحق الجناة المعتدين .. و سوف نحفظ بحق الرد بطريقتنا الخاصة.. الله أكبر.. والعزة للعرب.. مع الفنان عبدالرحمن فتبخان..

مع صيحات استهجان .. يظهر عبدالرحمن بطريقة احتفالية.

عبدالرحمن : جمهوري العزيز الوفي.. سابقني أغني من أجلكم ما حبيت.. و لن أتوقف مهما كثرت الضغوط والمحاولات الفاشلة لإيقافي عن إسعادكم..

عصريتمك السعيدة هذه ولن أغني سوى تسع ساعات لأنني متعب من كثرة الحفلات التي لا أستطيع الاعتذار عن إحياؤها و تشريف اهلها بسبب طبيتي و عدم قدرتي على رد او رفض ما يطلبه المعجبون و المحبون.. رغم مرضي و اعتلال صحي و ثثرة زوجتي التي تنكك ليلا و نهار.. و سوف ألبى ما تطلبونه من أغنياتي ..

(يزداد الصراخ و صيحات استهجان .. ويبدو عبد الرحمن سعيدا بها) طيب..طيب.. ولا يهتمكم ..سألبى كل الطلبات ..

في باب القاعة..كان الناس يخرجون بسرعة..

رجل و امرأة يراقبان الوضع باهتمام.

المرأة :فخري..إشبههم ذوي يركضون ..

الرجل : ما ادي.. يجوز حريق..

المرأة :فخري..أي حريق..ماكو لا نار ولا دخان ..

الرجل : يجوز انتحاري ديفجر نفسه ..

المرأة : فخري ..أي انتحاري هذا ..ماكو لا انفجار ولا شي..

الرجل: انطني مجال و هو يفجر نفسه..شويه صبر..

المرأة : إسلأهم فخري..

الرجل : عفوا ..شبيكم ..شكو ..شصار.. حريق لو شنو..؟.

الرجل 2 : عبدالرحمن فتبخان ديغني..

المرأة : ها..شدايأَكوْل ..فخري؟.

الرجل : عبدالرحمن فتبخان ديغني..

المرأة : لعد نروح بالحديقة ..مندخل للقاعة ..إشبيك صافن فخري..؟...

الرجل : يتمتم .. مأكوشي , الكعدة وياح لا فتبخان .

في غرفة نوم عبدالرحمن يبدو عبدالرحمن نائما على الكرسي قرب السرير .. تدخل إليهام و هي تحمل كيس ..

عبدالرحمن : ها..

إليهام : عبدالرحمن ..هم رجعت نمت ..؟..

عبدالرحمن : بابا آني فنان مو عامل ..ما متعود أصحه الصبح..

إليهام : سويت لك لغات ..أكلهن بالطريق للمسطر..أخذ..وأشرب چاي هناك ..

عبدالرحمن : أوووف ..ودي ارجع انام ..واعوف فكرة المسطر..

إليهام : يله , على باب الله.. و..شونهاي عبدالرحمن ..؟..

عبد الرحمن : شنو ..؟.. خرعتيني..

إليهام : هاي اشلايس..؟.

عبدالرحمن : ملابس الشغل..لعد أليس بدلة السهرة.. آني رايبح للمسطر مولدار الأوبرا..

إليهام : من هسه لابسهن..عود لما تجي وبُدل..

عبدالرحمن : لا عيني..مو كل شويه أبذل ..

إليهام : وشنو هذا ..؟..

عبدالرحمن : شنو ..؟..

إليهام : هذا اللي بينطرونك..

عبدالرحمن : حزام ..

إليهام : هذا واير كهرياء..

عبدالرحمن : إيه ..حتى أشحن قوة وعزيمة بالواير..

إليهام : ليش ما ليست حزام مال اودم..؟..

عبدالرحمن : حزاماتي من النوع الغالي ..مال أيام كَيل.. أيام الأناقه .. ما اريد أكطهن بالعُمالة..

إليهام : بس خلي جَوْه قميصك.. نزل القميص حتى ميبين الواير كَدام الجيران..

عبدالرحمن : إذا ميعجبج ..تزوجي واحد وايرليس..

(يتبع)

تلك السنوات



والإستراتيجيين النوويين أن الدول لا تهدد بالإنتحار، إلا إذا كان الأمر يتعلق بالدفاع عن وجودهما.. وهكذا يمكن القول بأنه لا بد أن يوجد، داخل كل دولة نووية، تمييز بين أرض محرمة مقدّسة وأرض ليست كذلك. وبناء عليه فإن شبه جزيرة القرم والمساحات التي أخذتها روسيا في حرب أوكرانيا، قد ضُمَّتها إلى ترابها الوطني لتصبح بذلك أرضاً محرمة.

إن "بوتين" يعرف أن التصميم على التصعيد عند الضرورة يعتبر ضرورياً لفعالية استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة الكلاسيكية، ولكن الإستراتيجيين الأمريكيين لم ينكروا ذلك أبداً. فعقيدتهم تعتمد على "المجازفة" ولكنها لا تؤمن "بحصانة التصعيد" لذلك يمكن القول بأنه لا بد من التهديد بالتصعيد مع بذل الجهد لتجنبه في الوقت نفسه. أخيراً، إن حل المشاكل بالقوة يفتح الطريق إلى التصعيد، والتصعيد يقضي إلى الحرب النووية التكتيكية أولاً والشاملة وذلك حسب نتائج لعبة البوكر. الجميع على طاولة البوكر وأوكرانيا هي الورقة الراجعة.

لتصنيع أسلحة نووية منخفضة المستوى تستطيع أن تشكل رداً فعالاً وموثوقاً ضد التهديدات النووية المستقبلية في العالم الثالث، وفي عام 2003 أعطى الكونغرس الأمريكي "الضوء الأخضر" لاستخدام الأسلحة النووية التكتيكية في الحروب غير التقليدية.

إن الرئيس الروسي يعرف أن هناك أسلحة نووية تكتيكية موجودة وسوف تُستخدم منعاً لاستخدام أسلحة نووية شاملة.

نعود إلى لعبة "البوكر" فالمخططون والعسكريون والسياسيون يعلمون أن أي إستراتيجية رادعة نووية يجب أن تستوفي ثلاثة شروط في الأقل كي تكون ذات مصداقية، أولاً، قدرة الرد التي تتيح النجاة من هجوم العدو، وهي ما يسميها الإستراتيجيون في العصر النووي "قدرة الضربة الثانية" ثانياً، وهذا مرتبط بقدرة الرد، التي تحدثنا عنها، نظام حماية مناسباً، ثالثاً، وجود قناعة لدى المعتدي بأنه سيواجه خصماً حازماً.

ويعرف "بوتين" أن حرب أوكرانيا هي حربٌ بالوكالة، تبقى فيها الولايات المتحدة وبعض أوروبا خلف الستار الأوكراني. ويعرف جميع السياسيين

التقليدية التي يمكن أن تُستخدم في "الحروب المحدودة" في مناطق العالم المختلفة.

مضى أكثر من ستين عاماً على هذا الكلام ويعرف الرئيس "بوتن" أن أميركا تملك مخزوناً كبيراً من الأسلحة التقليدية وهي لن تستخدم السلاح النووي في أي حرب كضربة أولى.

وقدّرت إدارة الرئيس الأمريكي "جون كينيدي" حينها، أن الصراعات المستقبلية لن تكون نووية بقدر ما ستكون متوافقة مع واقع الحال.

وأوضّحت العقيدة الإستراتيجية الجديدة - بلا لبس - والتي أطلقوا عليها تسمية "الرد المرن" أن الرد على العدوان السوفييتي "الروسي حالياً" سيكون في المستوى عينه، وباستعمال الأسلحة نفسها، أي إذا تم استخدام الأسلحة الكلاسيكية فسيكون الرد بها فقط ... ولأجل ذلك يبتعد "بوتن" عن استخدام السلاح النووي.

لقد أضحى السلاح النووي بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945 العقبة الأساسية أمام الحرب الشاملة، التي قد تعني عندئذٍ، إشّتعال حريق مستطير.

في عام 1992، دعا المخترع الأمريكي "لوس ألاموس" للأسلحة النووية



ياسل قس نصر الله

نشرت وزارة الدفاع الأميركية تقريراً ينص على أن المواجهة الإستراتيجية مع روسيا ستكون إحدى مهامها الرئيسية لعام 2018 مع التذكير بأن الكونغرس كان قد طلب من البنتاغون إعداد خطة عسكرية تسمح لأميركا بتوجيه ضربة نووية لروسيا والصين دون أن يتمكن من الرد، وذلك عقب تولي "دونالد ترامب" الرئاسة.

هناك مبدآن معروفان تحكّما بعد الحرب العالمية الثانية بالعلاقات الدبلوماسية للدولتين "السوفييتية والأمريكية" هما احترام خطوط الفصل العسكرية والحرص على عدم تجاوزها من قبل الجيوش النظامية، ثم ثانياً عدم التدخل في كافة الحدود والأنظمة الداخلية للدول، بالوسائط السياسية أو شبه العنيفة. هذان هما المبدآن الأساسيان لما يسميه البعض "بالحرب الباردة" ويسميه آخرون "بالتعايش السلمي".

اليوم تلعب كل من أميركا وروسيا لعبة "البوكر"، واليوم أكثر من أي يوم مضى يستخدم العالم المخاطرة بحيث يلعبون على حافة الهاوية، حيث يمكن لمن يمتلك قوة نووية ولو صغيرة، ويعطي الآخرين إنطباعاً بأنه غير مسؤول ولا واع لما يمكن أن يترتب عن عمله من نتائج، يستطيع أن يمارس لفترة معينة تأثيراً رادعاً كبيراً، من خلال عملية "إثارة الرعب" بإمكانية استخدامه للسلاح النووي، وهي حافة الهاوية وخير مثال عليها هو "كوريا الشمالية".

يعرف الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" أن الرئيس الأمريكي "جون كينيدي" كان قد أكد عام 1960 أن القوة النووية يجب أن لا تستخدم كسلاح في "الضربة الأولى" بل كوسيلة "لصدّ" الهجمات المعادية وطالب "كينيدي" بتقوية صناعة الأسلحة

ماذا وراء موقف واشنطن في حلب؟



نديم قطيش

موقف إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من التطورات الأخيرة في سوريا، وسيطرة الميليشيات المتطرفة بقيادة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) على حلب، يبدو أكثر من مجرد لا مبالاة تجاه الفوضى الحاصلة.

صحيح أن المستفيد الأول من التطورات حتى الآن هو تركيا التي يسود اعتقاد أقرب إلى الواقع، أنها سمحت ضمناً بهجوم الجماعات المسلحة على حلب. بيد أن واشنطن تبدو منخرطة هي الأخرى في واحدة من أدهى مناورات الجغرافيا السياسية وأخطر لحظاتها. كأن الاكتفاء بدعوة «جميع الأطراف» إلى خفض التصعيد، يعكس إستراتيجية محسوبة، أو رهاناً واعياً على الأحداث بهدف نصب الفخاخ لإدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وإثقال كاهل الكرملين المنهك نتيجة حرب أوكرانيا.

فبالنسبة لترمب الذي وعد بإنهاء «الحروب الأبدية» الأمريكية، تشكل سوريا حقل ألغام يهدد مصداقيته أمام قاعدته. وعبر اللامبالاة الأمريكية بإزاء تأجيج عدم الاستقرار في سوريا، يُشتم أن إدارة بايدن ترغب في عرقلة

استراتيجية ترمب للخروج من الشرق الأوسط، وإظهار مزاعمه بقدرته على إنهاء الحروب بأنها ادعاءات فارغة وكلام سياسي غير منصف لطالما هاجم به ترمب، بايند والديمقراطيين.

الواقع أن التدهور الخطير في الوضع السوري قد يجبر ترمب على الاختيار بين خيارين سياسيين مكلفين: إما إعادة الانخراط في المنطقة التي تعهد بمغادرتها، أو ترك الأمور تنحدر إلى الفوضى، وهو ما سيُفسره منتقدوه كنوع من التخلي، والاستهتار بالأمن العالمي الذي لطالما ادعى بأنه سيكون أفضل بمجرد وجوده هو في البيت الأبيض.

ولئن كانت كل السياسات هي سياسات محلية كما تقول واحدة من أهم قواعد العمل السياسي في واشنطن؛ يتضح أننا، على الأرجح، أمام لعبة خطيرة يلعبها الديمقراطيون. فهم يدركون أن وعد ترمب بإنهاء الحروب يلقي صدى لدى ناخبين أمريكيين أنهمكتهم النزاعات المستمرة في الشرق الأوسط. وإذا تمكن ترمب من التعامل مع تعقيدات المنطقة ونجح في تجنب الانخراط العسكري، فسيحول ذلك لصالحه، مؤكداً أنه حقق ما فشل أسلافه - بمن في ذلك بايدن - في تحقيقه. إن مثل هذا السيناريو ليس أقل من كابوس للديمقراطيين الذين يواجهون عودة قوية لترمب، مهياةً لأن تبعدهم عن الحكم لسنوات طويلة.

أما تعثر ترمب في فخ حلب، وتقويض وعود سياسته الخارجية، بما ينطوي عليه ذلك من نتائج اقتصادية سلبية على الأمريكيين، فسيصوره الديمقراطيون كدليل على عدم كفاءته الرئاسية، وسبب لتحشيد الرأي العام خلف سرديّة ضعف الجمهوريين في الانتخابات النصفية المقبلة بعد سنتين، والرئاسية بعد أربع سنوات، وتقصير مدة بقائهم خارج البيت الأبيض.

يصيب رهان إدارة بايدن عصفوراً ثانياً، هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي لا تقلل مخاطر تطورات حلب أهمية بالنسبة إليه. فأخر ما يروجوه بوتين، بسبب انخراطه العميق في حرب أوكرانيا، هو التعامل مع تصعيد كبير إضافي في سوريا، والاضطرار لتحويل موارد رئيسة من أوكرانيا إلى سوريا لحماية النظام فيها؛ مما يفتح المجال



الحقيقة الرياضي

الأربعاء 12 04 2024 العدد (2797)



في مباراة دراماتيكية..

الشرطة يخسر من بيرسبوليس الإيراني ويفقد فرصة التأهل للدور الثاني لدوري أبطال آسيا



يعاني من شد عضلي خفيف ولذلك فضل الجهاز الفني منحه الراحة لتجنب تفاقم الإصابة وسيكون جاهزاً للمشاركة في المباريات المقبلة. وبهذه الخسارة توقف رصيد الشرطة عند النقطة 2 في المركز الحادي عشر فيما بلغ بيرسبوليس السادسة وارتنق إلى المركز السادس.

مست الكرة يد مدافع فريق الشرطة المحترف عبد المجيد ابو بكر . وشهد اللقاء غياب مهاجم الشرطة محمد داود عن مباراة اليوم بسبب تعرضه لوعكة صحية في بغداد وعدم التحاقه بالوفد حيث قرر الجهاز الطبي إراحته لتجنب أي مضاعفات، ومدافع الشرطة حسن رائد الذي

الإيراني هدف التعديل عن طريق اللاعب أوستون أرونوف ،وأضاع محمود المواس ركلة جزاء في الدقيقة 90+7 عندما ارتطمت كرتة بالقائم الايسر ،وفي الدقيقة 90+13 سجل بيرسبوليس هدف التقدم بواسطة اللاعب جيورجي غفيلسياني من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد ان

لبرسبوليس) في الساعة الخامسة عصرًا بتوقيت بغداد والدوحة ،انتهى الشوط الاول بتقدم الشرطة بهدف دون مقابل لبيرسبولس جاء الهدف عن طريق مهند علي عند الدقيقة 19 واستمرت النتيجة على حالها في الشوط الثاني حتى الدقيقة 89 من زمن اللقاء ليسجل بيرسبوليس

الحقيقة / خاص

خسر فريق الشرطة أمام مضيفه بيرسبوليس الإيراني امس الاول الاثنى في إطار منافسات الجولة السادسة لدوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم وجرت المباراة على ملعب نادي الأهلي القطري (الارض المفترضة

بين قوسين

(راشديات)
بالدولار



جعفر العلوي

تابعت مع غربي خلال الفترة الأخيرة ذلك الهوس والمتابعات المليونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمسابقات الصفع على الوجه (الراشديات الثقيلة)، وتأثرت بفضاعة ش المضحكة المبكية مع تفاعل آلاف المراهنين والنقل المباشر لصدى (الراشدي أبو الطلحة) وما يفعله من إغماء لأغلب المصفوعين مع إصابة نسبة كبيرة منهم بنزف او رجة دماغية من جراء (السطرة المعدلة)، مشاهد مؤسفة قادتني الى التفكير بشخصية من اكتشف هذا السباق ومهد له وكيف يجتهد الباحثون عن الفرص الربحية وإن كانت بأحط الأشكال وأكثرها تفرزاً ومأساوية، وزاد مبلغ احتقاري لحرية الغرب وقوانينهم البائسة التي تتيج كل شيء وتقدم الربح على المفاهيم الإنسانية النبيلة والمتاجرة بأخس الفعاليات علناً بإعلانات فاحشة الثراء.

بالموضوع والإطار ذاته قال لي أصدقائي الرياضيين إن جل ما يخشاه أن يأتي اليوم الذي يرى فيه مثل هذه المسابقات تصل العراق وتكون مباحة للرهان والمضاربين بأي شيء وعبر لي عن مبلغ خوفه بأن يتم تأليف وتشكيل (اتحاد رياضي باسم اتحاد الراشديات المحترفة المعدلة)، ضحكت كثيراً من آلية الطرح واستذكرت عدداً كبيراً من الاتحادات الشكلية التي تم إنشاؤها على أصداء ألعاب شعبية في بلدان شرق آسيا وأعطيت لصديقي العذر في ذلك ولكن استبعدت كل البعد أن يصل مستوى الانحطاط الذي نشهده في الغرب ليكون صورة طبق الأصل في العراق اليوم وإن كانت وسائل التواصل الاجتماعي فاعلة في نقل الحدث والإعلان عنه، لأن ثوابتنا الدينية والأخلاقية وموروثنا الإنساني والحضاري أكبر من مثل هذه المشاهد المفززة، وقد نشاهد ونتابع ما هو أكثر إبلاماً من مثل هذه المسابقات التي لا غرابة فيها في الغرب الرأسمالي الذي يصنف الإنسان مادة ربحية بجميع تفاصيله، ومع ذلك فنحن بحاجة ماسة الى التثقيف بالضد من هذا الغزو للعالم المفتوح الذي ابتلينا به عبر السوشيال ميديا.

اليوم.. القوة الجوية يلاقي التعاون السعودي في مباراة مصيرية

الحقيقة / خاص

بلتقي فريق نادي القوة الجوية في الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء 4 / 12 / 2024 ضيفه فريق نادي التعاون السعودي وذلك على ملعب المدينة في العاصمة بغداد ضمن الجولة السادسة للمجموعة الثانية من دوري أبطال اسيا 2 ، القوة الجوية يسعى لتحقيق الفوز وكسب نقاط المباراة وتعزيز الفوز في المباراة السابقة على التين اسير التركمانستاني والوصول الى النقطة الثانية عشر وفق الشراكة مع الخالدية البحريني ، كما ان الفوز على



برعاية المستشار خالد كبيان وبمشاركة

قيادات ونخب رياضية البيت الرياضي يعقد جلسته الثانية

الحقيقة / خاص

برعاية مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة الدكتور خالد عبد الواحد كبيان وبحضور مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب الدكتوراياد بنبيان وبمشاركة فاعلة من قيادة ونخب الوسط الرياضي العراقي، عقد البيت الرياضي جلسته الثانية مساء امس الاول الاثنى الموافق -12-2024 تحت شعار "الفكر الاستراتيجي وأثره بالتطور الرياضي " .. وقد تمت مناقشة وطرح العديد من الأفكار

والرؤى والملاحظات والاقتراحات الجريئة والصريحة التي تواجه ابناء الوسط الرياضي سعياً لإيجاد حلول لتلك الإشكالات وطرح الكثير من الآراء الخاصة بالأفكار الاستراتيجية .وقد استمع راعي الجلسة الدكتور خالد كبيان بكل رحابة وشفافية واجاب عليها بشكل موجز واعداد اياهم بطرحها امام الجهات العليا المعنية بغية إيجاد الحلول الممكنة خدمة للمصالح العام والرياضيين تحديدا .. كما تم التطرق لموضوع قانون



في الدوري الممتاز.. أربعة انتصارات وه تعادلات والغراف يتصدر قائمة الترتيب

الحقيقة / خاص

بنتيجة 0-1 ليعتلي الغراف قائمة ترتيب الدوري الممتاز برصيد 17 نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وجاء نادي الجولان بالمركز الثاني ب13 نقطة والبيشمركة ثالثاً ب13 نقطة ايضاً ولكن بفارق الاهداف . وقد شهد ملعب سوق الشيوخ تدريبي محافظة ذي قار الاول بين متصدر الدوري الغراف 14 نقطة والرابع الناصرية 10 نقطة في مواجهة حملت التحديات الكبيرة لهما، وكلاهما بنشد الفوز لاغير وكلا الفريقين يعرف الآخر ومتحسمان لتقديم الاداء والنتيجة ، وقد استمتع جمهور الفريقين بمشاهدة مباراة قوية بأجواء خاصة في ظل جاهزية الفريقين والحالة المعنوية التي يتمتعان فيها حيث الاول استأنر بالصدارة بعد الفوز على مصافي الجنوب بهدف والثاني حقق الفوز الثالث على عكس الجولة الماضية وانتهت لصالح الغراف بهدف دون رد .

جرت يوم امس الاول الاثنى تسع مواجهات ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم ،وأُسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق البحري على مضيفه الموصل بنتيجة 0-1 بينما تعادل الرماوي مع ضيفه الصناعة إيجابياً بنتيجة 2-2 كما تعادل الكاظمية مع ضيفه ميسان إيجابياً بنتيجة 1-1. وفاز فريق البيشمركة على نفط الوسط بنتيجة 0-2 وتعادل غاز الشمال مع الانتصارات إيجابياً بنتيجة 1-1 كما تعادل الجولان مع ضيفه مصافي الجنوب سلبياً من دون أهداف ،كما حقق فريق المصافي فوزاً صعباً على عكس بنتيجة 1-2 في حين تعادل أمانة بغداد مع نادي الحسين إيجابياً بنتيجة 1-1 لكن فريق الغراف تمكن من تحقيق فوز صعب على ضيفه الناصرية





المدرّب السابق لكيربر يستعد لقيادة فريق ألمانيا للسيدات

الحقيقة - خاص

يستعد تورين بيلتس، الذي عمل مدرباً للنخبة الألمانية أنجيليكه كيربر لفترة طويلة، لتعيينه رئيساً جديداً لفريق التنس الألماني للسيدات. وذكرت مصادر تنس ألمانية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن بيلتس (48 عاماً) سيعمل توليه منصبه الجديد بمؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء. وسيؤدي بيلتس قيادة الفريق الألماني للسيدات

خلفاً لباربرا ريتنر، التي لم يتم تمديد عقدها في فبراير/شباط الماضي بعد سنوات عديدة ناجحة في بطولة كأس الاتحاد، والتي أصبحت مسماها الحالي كأس بيبي جين كينج، وظل المنصب شاغراً منذ ذلك الحين، فيما يتولى مايكل كولمان منصب رئيس فريق الرجال الألماني حالياً. وتولى بيلتس تدريب كيربر، التي تصدرت تصنيف لاعبات التنس الألمانيات لفترة طويلة، وقادها للتتويج بأول ألقابها

الثلاثة في بطولات (جراند سلام) الأربع الكبرى، حينما فازت ببطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن عام 2016، كما فازت أيضاً تحت قيادته ببطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) في العام ذاته، وتربعت على قمة التصنيف العالمي في ذلك الوقت. كما قام بيلتس بتدريب كيربر بعد عودتها من إجازة الأمومة، قبل أن تعلن اعتزالها هذا العام. في بداية العام الحالي، كان بيلتس مدرباً للفريق الألماني الذي ضم

إرث تركه ميسي ورفضه لاعبو برشلونة!



الحقيقة - خاص

إرث عملاق تركه ميسي في برشلونة ولم يتمكن أي لاعب للبارسا من الاقتراب منه بالرغم من

رحيل الأرجنتيني منذ ما يزيد عن الثلاثة أعوام. الركلات الحرة التي لطالما سجلها ليو كأهداف، حصل البلوغرانا على 80 منها منذ رحيل أسطوره ولكن النتيجة تدعو للتعجب حيث لم

يسجل لاعبو البلوغرانا سوى ثلاث ركلات فقط، واحدة لليفاندوفسكي وأخرى لتوري والأخيرة لفيران توريس. الركلات الحرة هي أحد الأسلحة التي لا بد أن يجيدها لاعبو الفريق الكتالوني

حيث تعد حلاً في الكثير من المباريات المعقدة مثلما كان الحال أمام لاس بالماس حيث أتاحت الفرصة مرتين للبارسا ولكن رافينيا لم ينجح في تسجيلها.

راندل وجوبير يقودان تمبولفز لاكتساح ليكرز

الحقيقة - خاص

قاد جوليبوس راندل ورودي جوبير فريقهما مينيسوتا تمبولفز للفوز على ضيفه لوس أنجلوس ليكرز بنتيجة 109 / 80 مساء أمس الأول الإثنين بالتوقيت المحلي (صباح أمس الثلاثاء

بتوقيت جرينتش)، ببطولة الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة للرجال (NBA). وأحرز راندل 18 نقطة لصلحة العاشر في البطولة هذا الموسم مقابل 10 هزائم. ويعد هذا هو أقل عدد من النقاط يسجله ليكرز في إحدى المباريات

السلة. وسجل كل من ناز ريد ونيكيل ألكسندر ووكر 15 نقطة لصالح الفريق المضيف أيضاً، الذي حقق انتصاره العاشر في البطولة هذا الموسم مقابل 10 هزائم. ويعد هذا هو أقل عدد من النقاط يسجله ليكرز في إحدى المباريات

بالمسابقة، منذ خسارته 73 / 122 أمام دالاس مافريكس عام 2017، وفقا لموقع (سبورت راندل) الإلكتروني. وربما يعود السبب في ذلك للمستوى الباهت الذي قدمه نجمه ليبرون جيمس وأنتوني ديفيز في المباراة.



لمسات سلوت.. كيف تغير ليفربول بعد رحيل كلوب؟

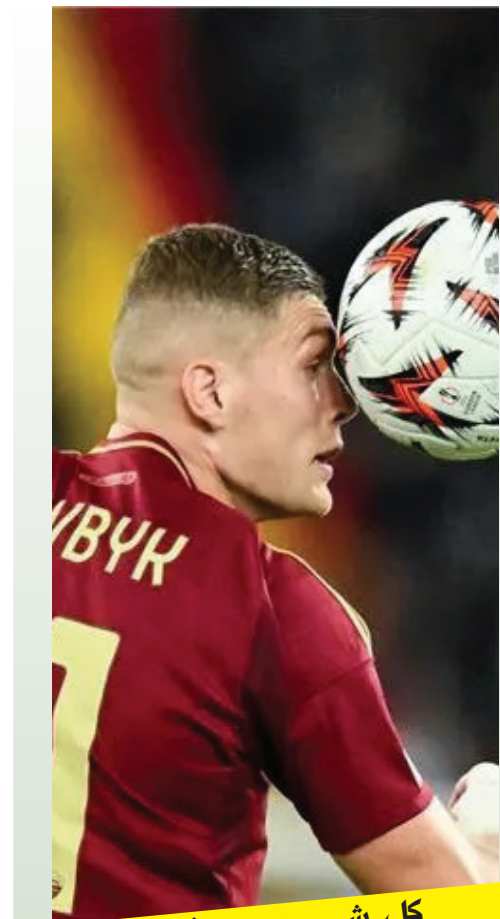
الحقيقة - خاص

يعيش ليفربول واحدة من أفضل فتراته في السنوات الأخيرة، رغم المخاوف من تعرضه لأي انتكاسة بعد مغادرة المدرب الألماني يورجن كلوب ملعب أنفيلد بنهاية الموسم الماضي. وارتبطت جماهير الريدز بمدرب الفريق السابق بعدما أمضى نحو 9 سنوات داخل النادي الإنجليزي، حقق خلالها كافة الألقاب الممكنة، أهمها الظفر بلقب الريميرليج لأول مرة في تاريخ ليفربول بعد سنوات عجاف حُرِم خلالها من التتويج به. كما تحول ليفربول إلى ند صعب مانئشستر سيتي، خاصة بعد وصول بيب جوارديولا إلى ملعب الاتحاد، لتصبح مواجهاته ضد كلوب تحت دائرة الضوء دائماً. لكن الموسم الذي أعقب رحيل كلوب ووصول الهولندي أرني سلوت لخلافته، شهد حتى الآن طفرة غير متوقعة، حيث يسير الفريق بخطى ثابتة على كافة الأصعدة، إذ يحتل صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي، وكذلك ترتيب دوري أبطال أوروبا. جاء المدرب الهولندي بأفكار

مختلفة قليلاً عن سلفه الألماني، الذي كان يسير بنهج مغاير على المستوى الخططي. كلوب لم يكن حريصاً على امتلاك الكرة وفرض فكرة الاستحواذ على منافسه، بل كان يعول أكثر على الجانب البدني، الذي يساعده في عملية الضغط العالي والتحويلات الهجومية. هذا الأسلوب كان فعالاً طوال حقبة كلوب، مما ساعد الريدز على مقارعة الكبار في إنجلترا وأوروبا، ليصل الفريق إلى نهائي دوري الأبطال من خلاله، في 3 مناسبات خلال 5 سنوات فقط. لكن مع تغير النهج قليلاً في أشهر سلوت الأول، لم يهتز ليفربول، كما أنه لم يحتج وقتاً طويلاً للاعتياد على الأسلوب الجديد، لينجح المدرب الهولندي في زرع أفكاره في عقول لاعبيه الجدد في زمن قياسي. فالمدرب الهولندي يميل أكثر لفرض أسلوبه على المنافس باتباع فكرة الاستحواذ وعدم استقبال اللعب، كما أنه صنع مزيجا بين أسلوبه ونهج كلوب السابق، ليحافظ على فكرة التحويلات السريعة من الدفاع إلى الهجوم. هذا ما جعل

ليفربول لا يتخلص كلياً من أفكار كلوب، وهو ما جعله يظهر في الكثير من المباريات وهو يذهب لرمي منافسه بهجمات مرتدة خاطفة، خاصة في الفترة الأخيرة، بعكس ما كان الحال عليه في بداية الموسم. لمسات سلوت امتدت أيضاً لبعض لاعبيه الذين ظهروا معه بشكل مختلف، خاصة لاعب الوسط الهولندي ريان جرافنبرش، الذي بات يعول عليه بصفة منتظمة، بعكس ما كان عليه الحال في عهد كلوب. ولم يكن جرافنبرش ضلعا أساسياً في تشكيل ليفربول خلال حقبة كلوب، بل إنه كان يعتمد عليه أحياناً، ويتخلل عنه بإجلاس على مقاعد البدلاء والاعتماد عليه كبديل في أوقات أخرى. كما حدث تحول أيضاً في أسلوب لعب الجناح المصري محمد صلاح، الذي كان فعلاً من ناحية تسجيل الأهداف بغزارة خلال حقبة كلوب. لكن صاحب الـ32 عاماً أصبح يميل في الوقت الحالي لصناعة الأهداف على حد سواء مع تسجيلها، ليقارع كبار صناع اللعب بمختلف ملاعب أوروبا، في

ظل قدرته على تقديم التمريرات الحاسمة بشكل مستمر دون توقف. هذا يثبت مدى قدرة سلوت على التأثر في وقت قياسي على فريقه بشكل عام، وأيضاً على إضافة لمساته على بعض الأفراد الذين يلعبون معه أدواراً مختلفة وبكفاءة عالية. تعتبر الصلابة الدفاعية، أبرز ما يميز ليفربول مع سلوت، عكس ما كان يحدث في بعض الأحيان خلال حقبة كلوب، رغم تواجد نفس الأسماء، دون أي إضافة على الخط الخلفي. ولم يستقبل ليفربول سوى 8 أهداف فقط، في أول 13 جولة بالريميرليج، ليصبح الأقوى دفاعاً في المسابقة، بفارق 5 أهداف عن أقرب ملاحقه، ورغم غياب حارسه الأساسي أليسون بيكر منذ فترة طويلة. أما على صعيد دوري أبطال أوروبا، فاستقبل هدفاً واحداً فقط، خلال أول 5 جولات، رغم أنه واجه أندية قوية مثل ريال مدريد وميلان وباير ليفركوزن.



كل شيء يسير خطأ..

قميص دوفبيك يفتح النار في وجه روما

الحقيقة / متابعة

يبدو أن كل شيء يسير على نحو خاطئ فيما يتعلق بفريق روما هذا الموسم، فهو يقبع في المركز 15 برصيد 13 نقطة، بعد مرور 14 جولة من الدوري الإيطالي. ولا يكمن الأمر على المستوى الفني فقط، بل تتجاوز ذلك، حيث إن الفريق المنافس في الكالتشيوي قد كتب اسم أحد لاعبيه خطأ على قميصه. وارتدى المهاجم الأوكراني أرتيم دوفبيك قميصاً مكتوباً عليه اسمه بشكل خاطئ "دوفبيك" على ظهره، خلال خسارة روما 2-0 أمام مضيفه أتالانتا، أمس الأول الإثنين. وتسببت هذه الواقعة في موجة سخريه ضخمة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وذكرت صحيفة "كورييري ديلو سبورت" الرياضية الصادرة في العاصمة الإيطالية امس الثلاثاء: "خطأ لا يصدق". من جانبها، أوضحت صحيفة "توتوسبورت" الإيطالية أنه "خطأ عرضي لنادي روما المرتبك". وتناوب على قيادة روما 3 مدربين خلال الموسم الحالي.



زعلان الرمش



وجدان الواسطي

يا عيـد الاشـوفه ودمعي عالوجنات

وزعلان الرمش ومكل بطرفه

يجـذور الترافـة مزعل الرمان

يلمتـعب العسل ناطور عالشفة

ياكسر الشمس بالرصعة نور ونار

هم شايف شمس ضهريه بي تطفه

تتغزل شفافك بيك معجب بيك

ويا ضفة شفـافك تشتهي الضفة

ياطول الفرح يا غصن جن لبلاب

ياوصف الاوصف انتـه يا وصفـة

سألتنـي الشفافـي زعلتـ عليك

يامالك شغل بكليبي ونزفه

ترف كلك ترف تنشف بيك الروح

من كثر الترافـة رويحتك ترفة

يا اول عشك زعلان باجر عيد

شو جنك حبيبي مضيع العرفه

الدارمي مع مختارات واسطية



صالح مطروح السعيد

الدارمي نعط من انماط الشعر الشعبي. بداية ظهوره غامضة، لم تحدد بفترة معينة لانه غير موثق، وهو قد يكون قديما لكنه ليس اقدم من الابوذية والموال. بداية ظهوره في الجنوب ومحافظة ميسان مؤهلة ان تكون موطنه الأصلي. والدارمي مقيد بوزن وقافية ويتألف من صدر وعجز. الصدر يجب ان يكون موزونا وغير ملتزم بقافية اما العجز فيجب ان يكون موزونا ومقفى ويكون الصدر اما مساويا للعجز او اطول منه والشطر الثاني يلحق الشطر الاول بوحدة القافية. والدارمي لا يقبل الزحاف وهو من النوع السهل الممتنع، والشائع منه يكتب بشطرين ومنه ما يكتب باربعة اشطر ويسمى الدو بيت اي البيت الثاني ويكتب باكثر من اربعة اشطر ويسمى البيت القصيدة والاصح القصيدة الدارمية.

من ناحية تدوير البيت وهذا نادراً ما يحدث في الدارمي:

ليش من ادك الباب حس لا هلة تصيح
امك وحس بعضاي تتهاوي وتطيح

ويقدم الحاج جواد جعفر السكر صورة ترتقي الى مصاف الصور المتقدمة:

يعني رسم هواي بصيها مدفون
ما ابجي خاف يطيح وي دمع العيون

ويصرخ سالم الدباغ بالذين رحلوا:

هنا يهـل ماشيـن فرغاكـم امجيد
عافت وطنهـ الروح وياكـم تريـد

فيما يوضح سالم شاهين موقفه من العيد:

اشعندي وي العيد وشعنده وياي
متوسـد التـربان ظل نايم هواي

ويعرض الحاج محمد علي جلاب علته:

انـحلت مايباش جدمي انه اشيله
دمع البياـبي عليـك ما جـف وشيله

ولا يملك السيد يعكوب الياسري غير روحه التي عرضها للبيع:

بروحي والله اشريك لو روحي تنباع
ماـبي حـسافة عليـك العـمر لو ضاع

ولا يفهم محمد الغالي ولايعرف عدم استقرار روحه:

لاجت يخلي الروح مديـهه شـتريد
هـذا انت بالـلال وتكـل بعـيد



كل مرض مايباش داره استريحن
ينشعب كل الهواي اس لاتصيحن

وتماشياً مع هذه الصورة الجميلة الموحية، لابد للرجل الشاعر ان يكمل رحلة الغزل في الدارمي، ولكي نبحر باعماق التاريخ لابد لنا ان نعود، حيث قال المرحوم جعفر السكر ارتجالاً شطراً اتمه غازي حجيل ارتجالاً أيضاً:

حل وكـت المجازاه يل كـلت اجازيك
هم بيه وكـت الضيـج يل جـنت اهم بيـك

وفي زحمة انشغالنا بعملنا يقاجئنا الشيخ فاضل عباس الحداد

سلمت ثم انتـبـت ليه ما تـردون
حت بـسلام الله كـمقوا تشـحون

ويتلاعب بمشاعرنا مله حميد الشيخ باقر مثلما تلاعب بالالفاظ:

شف من شفي تـكـطـعون ياهو العـد راي
بالـدنيـه احـب انتـبـن بـس الله وهواي

وتطلب شاعرة اخرى من الحي ((نحتفظ باسمها))



سبعها وريادتها بهذا التوظيف الرائع :

اسمع هلي ينادون ما بيه ارد هاه
ملتـهيه اشـل اجـروح كـلبي اعـله فـرگاه

في حين توظف شاعرة النجف مفردة شائعة بحدود بيتها الا وهي مفردة ((سا)) النجفية :-

سا تنـكـطع وابـلاك روحي بـفـرد بت
داريـهه بالمـعروف ما تـحمـلل العـت

اما شاعرة مدينة عفك فتقدم لنا صورة رائعة اذ تقول :-

كـلبي بـفـرد بـتين انـكـطـعن او ضـاع
واحد بـحـدي العـيس او واحد بالوداع

بينما تبدي شاعرة الحي ((فتاة الغرام)) ببيتها :-

شف من شفي تـكـطـعون ياهو العـد راي
بالـدنيـه احـب انتـبـن بـس الله وهواي

وتطلب شاعرة اخرى من الحي ((نحتفظ باسمها))

تسميته
هناك عدة آراء حول تسميته :

الرأي الاول : جاء من مدرسه اي التمتة .

الرأي الثاني : نسبة الى عشيرة دارم العربية اذ يقال ان اول بيت قالتـه امـرأة او قالـه رـجل من عـشيرة دارم التي تقطن العمارة وهذا يدعم الرأي الذي يقول ان اصل الدارمي مدينة العمارة او احدى مدن ميسان .

الرأي الثالث : يقال ان رجلا احب امرأة اسمها مي وقد قال شعرا بدارها بعد ارتحالها القسري عنها اي انه قال الشعر بـ(دار – مي) وعند دمج الكلمتين نحصل على دارمي وهذا الرأي لم يدعم بشاهد ويبدو مفكراً ومرتبياً .

الرأي الرابع : يسمى بالنثر ولهذا الرأي وجهان هما :

الوجه الاول : تميزاً له عن الشعر .

الوجه الثاني : جاءت الكلمة من نثار البذور في الارض المعدة للزراعة، فمن المعروف عن العائلة العراقية اشتراكها مع العوائل الاخرى بنثر حقولها بالحبوب ومع نثار البذور ينثر العشاق كلماتهم حتى تصل الى سامعيتها فتحدث قصص الحب .

الرأي الخامس : يسمى بغزل البنات او شعر البنات وهذه التسمية صحيحة لان هذا النمط يستوعب مكونات وخلجات ونـوازع المرأة الحسية والنفسية والعاطفية لانه قصير وبسيط ويحمل معاني عميقة، لذلك فهو يطابق كينونة المرأة .

وهناك نساء ابدعن في الدارمي ولابد لنا من وقفة قصيرة مع بعضهن .

فهذه امرأة من مدينة العمارة توظف لنا مفردة ((ها)) العراقية ببيت مؤثر وجميل قد سجلت

عالباب

احمد الذهبي

عالباب علكني الصبر

منتظر جيت احبابي

حد ماصفينه من الجرح

نتشابه انه وبابي

من يوم ماراحو أمس

بعيوني موتت الشمس

والليل ذاك الماركة

ظل يركع بمحرامي

الدمة بالشارع ضوه

وبالليل خدي اتبسمرت

نیشان علکها الهوه

خافن جدمهم تيهت

كل ظنها رجعو مابقو

بس تيهو غيابي

خطوات روحتهم جدم

سجين تمشي بروحي

والهالسبب صارت كبر

بعد المسافة جروحي

كل ظني لو طالت شهر

ما أدري غيبتهم عمر

وأحسب وأشوف الصبح غلط

وأرجع وأعيد أحسابي

درب الخذاهم يادرب

وكلوبهم عدن كلب ؟؟؟

عافن جرح داوى جرح

ومصاب واسى مصابي

بترابي ادور عن أثر

اذكر جدمهم بي عثر

شارع على الشارع طحت

وتراب فوك اترابي

مفتاح رجعتهم عتك

والغبر جفهم ماعشك

ليهسه بشفافه حجي

من اعتابهم واعتابي

ياحبيبي لاتخاف

مرتضى مطشر

ياحبيبي ولا تخاف احنا كل ما نبعد نرد للبداية
كاع ربنا مدورة ومامش نهاية
ويجي يوم الزم جفوك واوكف بنص الولاية
يجي يوم وباللحال بزفة افضحك
يجي يوم امس بدانك همسة العرسان ذيج
المدري شيكولون بيها المهم تضحك
يجي يوم بفرد ماعون نتعشه
يجي يوم وتغفى فوك ضلوع صدري
واحسب بنمشات وجهك نمشه نمشه
اني ناذكرك اجيب الزفة ممشة
وموش بالليل الصبح نغيش عليك
الرايد جيب الرزق يغيشله غيشة
واحنا شموازينا عل ظلمة حبيبي
الظلمة وحشة نحوي زرع الله عل شوف العين
احسن حتى لا يتاذى هرشة

انت يالما تشبه احد
دائما من ارد اوصفك
اصفن واحتار ببش
شلون تعقلها اهدك
واني غركان ولكيتك حدر كيش
اني احبك
كد حلاتك ولا تگلي تحبني ليش
گلي كلشي ولا تگلي تحبني ليش
انت تدري عيونك مسويتلي واهس حتى اعيش
انت تدري خدودك اترف
من شكو بالدنيا ريش
انت تدري بلون شعرك
عل لون الليل طاغي
انت تدري الوردة المتفرعة
بيدك كلها متفرعة بدماعي
انت عندك علم برموشك يضحكن
تدري بيهن بالخجل مرات يحجن

انت ما عندك علم بيهن هذني
انت لو تدري بهذني
غازلت روحك غزل حتى احلى مني
اضحك جبال المراية وشوف روحك
شوف روحك واعذر الناس التحبك من بعيد
انت يالماكو من عندك
كلشي بيك يلالي من زندك لزندك
عيوني تندل كل درابين الولاية
وتايهة بهوسة شرايين البخدك
خارطة عمري الشرايين البوجهك
انت يالمحد يشبهك
ليش كلشي يشبهك من تغيب عني ؟
المغرب يشبهك كتلني
جية المغرب مثل طبخة رموشك
عل كيفك وبتاني
المغرب يدني الشمس وتصبر حمرة
وتشبه خدودك لمن تخجل جنت وتكوم مني

هذا كلة وما كضيت طلابه المغرب بعدني
المغرب يدني ظلام الله اعلى عيني
والاحلام تسوي واهس
تفتر بنومي صورك
روازين بليل دامس
انت يالماكو بهدوئك
بالهدوء اثنين بالدنيا يتنافس
معانيك لو حجيت
وعطرك من يبات بخيوط الملابس
عطرك من اشتمه اظل بانفاسي حابس
ومعانيك سولتي التركيز بيهـا
مثل الكتابات ذيج الحدر شذرات المحاس

سمر الشيخ .. شاعرة تتوغل خارج محيط السائد شعريا

قصيدة، فرقة سمر بدت اكبر بكثير من المعتاد، كيف لا والمتلقي هنا (الوطن) الذي تخشى عليه من نفسها والآخرين، لقد عاشت شاعرتنا في قصيدة "منفاهي وطن" قلقوسا خالية من البكاء، لكنها لم تخل من الشجن والألم الذي كفكفت دواخله وقلمت أظفار تساقطه، خوفاً من كشف وجعها على الآخرين حيث قالت "لما يا وطني / أمسحُ جبيني / فتقطع يدي .. / أشعر لك أبوابي / ونوافذ روحي / فلا تعرفني بواديك / أرضعت نهدى / أمد لك حيلي السري / أعبُ هواك / فتخنق كل رجفاتي / وصوتي المنسي".

لقد كانت الشاعرة هنا وبعيداً عن الحوار مع وطنها، تمتلك بيان اتجاهات الرؤى الخاصة بها، وترسمها عبر تسربل شفيف وراء قلبها الذي تواجد بداخل النص عاشقاً / ثائراً / متمرداً .. لذلك أنتجت نصاً غير متكلف، وخال من شواذب النواح او الصراخ الجنازني، بل جعلته عتاب محبين.

وفي الشجن العاطفي لم تتخلف شاعرتنا كثيراً عن ركب الأئني الشرقية المواظبة على وضع نفسها بصفة الاستثناء عن باقي النسوة، فهي تنظر نفسها مكتملة وغير قابلة للاستبدال، وإن حصل فإنها حتما ستكون تلك الناقمة الفاضحة لوجعها عبر منظومة البث الشعري الذي تجيده كثيراً شاعرتنا التي تحفني بها هنا. وقد وجدت ذلك جلياً في قصيدة "تلافيف .. حلم عابت" التي استعرت منها هذا المقطع الذي تقول فيه: "أنت .. الحب / عنقودان من الهم / يصران على الاشتغال .. ليحترق عُمرى و.. أنا / زوارق من التوق .. / تنتشر في دمي.. / فب.. عُذ إي / وأغرز أصابعك / في هذا.. / الجسد الفاضل حزناً".

لقد تجنبت الشاعرة هنا الاستعارات والأنماط القديمة في النشيج الكتابي، بل خلقت لنفسها مجازات أوسع وتوغلت بعيداً حيث روحها التي تعيش للهفة والعشق الصادق لذلك مرت لنا وبكل سهولة عاطفة وانفعال حقيقيين، فكان لزاماً علينا ان نقر بإبداعها الشعري الذي تواجد في قصائد أخرى تحتويها مجموعة النصوص التي حصلت عليها من الشاعرة ذاتها فهناك أكثر من نص يشير لها شاعرة متمكنة قادرة على أن تخلق لها عالماً خاصاً وطريقاً متفرداً في المشهد الشعري العربي.

شاعرتنا الراقية والتي تبعد فيها من خلال التعبير العاطفي، وقد صادفتها في أكثر من صورة شعرية وقد اعتلاها سبيل من الوله والهيام والولع الصوفي، ورتبته وفق اندلاق الذات على طاولة الأنوثة الحقّة، لذلك لم يكن من الصعب على المتلقي لشعر سمر أن يعثر على ذاتها وهواجسها اللا متخفية كما يفعلن بعض الشاعرات اللواتي يشفرن حوارات العمق خشية ثورة القبيلة.

كما إن هذه الشاعرة تمتاز بكونها قادرة على اخذ المتلقي الى أكثر من عالم من خلال تكوينها لـ (انطولوجيا) تترجم كل انفعالاتها بدون أن تجد تكراراً أو تشابها في الصور الشعرية، فهي قادرة على التلاعب بالمفردة وجعل منظومة البث عندها غير مستقرة على ثيمة أو لغة معينة، بل إنها وربما ليست مبالغاً حين أقول إنها الوحيدة بين بنات جيلها القادرة على نقل الراثي الى أزمنة مختلفة عنه، ومحيطات لم يمر بها مركبه، كونها مجموعة تجارب رصت نفسها دون أن تتقوّل.

ولعل قصيدتها الموسومة "قصيدة شبه جسد" والتي اخترت منها هذا المقطع ليدلنا على ثيمة مغايرة تماماً للسائد، تكفي لإثبات قدرتها على التلاعب بالمفردة وتحقيق أكثر من إزاحة بصرية شعرية واحدة.

وها هي هنا تقول: "ها أنت ذاهب .. للغياب / غفوة قصيرة / أحلامٌ خصبة / كما امرأة هجرت فراشك سنيها / لتمتلئ بك .. بأجنحة يسبحون على مدائن جسدها / يقاتنون دمهـا / دون أن يكبروا / فتشيع .. / قبل أن تأتي ..."

ألم تكن سمر الشيخ هنا متفوقة على السائد من خلال التصعيد الدلالي للنص؟ ألم تختزل أغلب هواجس الأئني عبر هذا التمرد على المتداول في الأحاسيس المختنقة؟ لعمرى إنها كانت أكثر من متفوقة.

في تجربة أخرى للشاعرة، وهي تجربة وجدانية خالصة، وجدتها تعيش التصوف في حضرة الوطن، تناغي به عمقه وتاريخه، وتبتهل إليه بحوار قُداسي اعتلاه عتاب حنون، ومناجاة لا تفسد للود المتبادل أية

رجل" والذي تقول فيه: "فسيلة أنا مغروسة على العتبات / وأنت مطر / مصابه بعيدٌ .. بعيد / والجسدُ يحتلني / فكل الأبواب مُوصدة / والنوافذ عيون مُعلقة / تترقبني / تقتص أثرك، لتنفك عني".

يمنحك صورة أولى عن التقنية الشعرية التي تمتلكها



عبدان الفضلي

لا يرتقي العمل الفني بنفسه ما لم يرتق بمتلقيه الذي حرص على التوغل بداخله عبر قراءة أو رؤية أو أية وسيلة أخرى للمتلقى، وفي الشعر تحديدا يتفق النقاد على أن القصيدة التي لا تؤثر بالمتلقي ولا تمنحه أفقا آخر هي قصيدة ميتة منذ ولادتها، وبتعبير أدق هي خالية من الروح أصلاً.

والحسب الصادق هو السذي يمنح النص الشعري العلاقة المطلوبة بين الشاعر والمتلقي، لذلك يجب أن يحرص الشاعر على توظيف كل أحاسيسه بداخل نصه الشعري دون الالتفات الى جوانب مجتمعية قد تقيد شعريته أو شاعريته، فالأدب ليس تجربة حسية فحسب، بل هو اتحاد تجارب إن لم تدون كاملة فإنها في وقت آخر ستكون محض مذكرات غير مرتبة. وحتماً يبقى أسلوب الشاعر مرتبها بشخصيته، لذلك فهو يعكس داخله ويمثله تمثيلاً صادقا.

معي الآن مجموعة شعرية بعنوان "انشقاق" تعود للشاعرة السعودية سمر الشيخ وجدت فيها الكثير من الأحاسيس الصادقة واللغة المشبعة بالشعر، ومن خلال تلك النصوص تعرفت على شخصية الشاعرة عبر الأسلوب المثير والراقي الذي منحني حقا الاحتفاظ بالنصوص في العمق، كونها اقتحمت داخلي وداعبت بي ذائقتي التي طالما بحثت عن هكذا أحاسيس منمردة.

مرة قرأت عبارة لـ شوبنهاور يقول فيها: "الأسلوب هو تقاطيع ذهن وملامحه" وأنا أقول: انني ومن خلال نصوص هذه الشاعرة وصلت الى أغلب ملامحها ووجدتها تحتوي تجربة إبداعية كبيرة وحاسة جمالية غير تقليدية، وحين توغلت بها أكثر وجدت ثيمة التمرد تعطي مشهدها الشعري لكن بدون فوضى أو إخلال بالموازين الثقافية الراقية، بل وجدتها فنانة تزاوّل الشعر بحرفة وذائقة تليق بالكبار فكانت كبيرة، ولعل هذا المقطع الشعري الذي اخترته من قصيدة "الحب

دور يوسف عبد المسيح ثروت في إثراء النقد في المسرح العراقي



أمل

كاظم ناصر السعدي

كل ما خولنا
يندّر بالحروب والخراب
التأمل
يُحفّزني على إيقاف الفجر في ذاتي
جوهر الأشياء
يكشف المكنون
لأزى المعنى البعيد
كما للؤلؤ في قاع البحر
نجد الحقيقة العارية
في الأعماق
كهنة الليل
أفعموا رؤوسنا بالخرافة والآلات
لؤلؤا الأرواح بأدران العتمة
تنبأ للوحشية
تنبأ بأوجاعنا
لا تكثر لحالنا في دهاليز الموت
منذ متاهات وإلى راكن محتنتنا
نراوح في دائرة السكون
نتمرّع للسراب
وتلوك الزئبد
لا تلبق الأغلال بالمضيئين
هدم أسوار الطغيان
خلع الأبدية البالية
التظهر من أوحال الظلام
سبيلنا إلى الحرية
من لا يكون ذاته
لا معنى لوجوده
تري .. من يرفو
أسمال حياتنا البائسة ؟
ثقة أمل عذب
يلوح في الأفق

النثرية، والتأثير الرمزي الواضح في شعره، أي أن الشعر الدرامي لدى لوركا جزء لا يتجزأ من المسرح نفسه، فهو لم يكن مضافا اليه من الخارج شيئا غريبا عنه، انما كان مسرحه نفسه شعرا. ولا ينسب بريشت في الاداة الشعرية الموظفة لفنه المسرحي، من اجل الاهداف الجمالية فحسب، بل من أجل التعبير الدقيق والصائب والمكثف عن مشكلات القرن العشرين الاساسية.

وفي معرض حديثه عن توظيف الشعر في المسرح العربي، يتخذ من صلاح عبد الصبور نموذجا لهذا التوجه، ويرى أن اسلوبه يتسم بالبساطة، كما أن في فترة النماعات ورؤى انسانية تصارع الزيف بكشفه وتبديده، انه يندمج لأبطاله اندماجاً تاماً، وقد استطاع شعره بما يعنونه من حسن الحبكة وسلامة التناول وشفافية المعنى ووضوح الرؤيا أن ينقل البنا صفحة مشرقة من تاريخ الفكر الحر، متمثلاً برجولة الحجاج وروحه الجهادية الالاقية.



يحاول أن ينصهر في الوجود كله ليلخلق شيئاً ما. وفي هذه الدراسة التي تتكون من خمس عشرة صفحة، يعتمد على أربعة مصادر لأديبين عالميين معروفين هما سارتر وكامو، وناقذ مسرحي عالمي لا يقل شهرة عنهما، وهو مارتن اسلن المعروف بتبنيه لمسرح الالامعقول.

ويتناول جانباً من جوانب النصوص المسرحية العراقية، في دراسته الموسومة (الشخصية المحورية في المسرح العراقي) وهو البطل.

ويتنقي من بين مجموعة كبيرة من الشخصيات المسرحية العراقية، شخصية دعبول البلام أنموذجاً لدراسته هذه، اذ ينعتة بالطراز العراقي المتميز، وبالطبيعة، وسرعة الغضب، وسرعة الرضا، ولطف المعنّى، وبالاكتماعي، وحامل لهماومه ومهموم الاخرين، وصادق مع نفسه ومع غيره. بغدادى صميم من أبناء شعبه، ولكنه لا يعرف كيف يجعل تلك الازادة فعلا حيا ملموساً. الناس متحفزون، الاحزاب الوطنية تنشط، الجو متكهرب. في هذا الوضع تصطدم مصلحة دعبول في مسرحية (الشريعة) بمصلحة التقدم الحضاري. البلام ازاء سيرة الباص. البلامة بأجمعهم يواجهون مصلحة الركاب. هنا ينفجر الموقف.

وفي دراسته عن المسرح العراقي يتطرق إلى المحاور الآتية:

- ١- واقعه الشخص
- ٢- كتابه ومشكلات النص
- ٣- عطاءاته المسرحية
- ٤- جمهوره المسرحي

وأهم وأبرز دراسته، وأكثرها تشويقاً وفائدة: هي: (الشعر والمسرح – محاولة تعريف وتجنيد). تقع هذه الدراسة في حدود اربعين صفحة وتعتمد على خمسة وخمسين مصدراً اجنبياً، باستثناء مصدرين فقط، كونهما نصين مسرحيين، أولهما (ماسافة العلاج) لصلاح عبد الصبور، وثانيهما (الطواسين) لحسين بن منصور العلاج.

ويعرج فيها إلى الدراما أو الكوميديا ويقوم بآراء وجه المقارنة بينهما، ثم ينتقل إلى المسافة والمهالة وينحو ذات المحنى. ثم ينتقل إلى مسرحيات لوركا ويقارن بين مسرحياته الشعرية ومسرحياته

المحمي الداعية الى حفز ذهن المتلقي، بعكس نظرية ارسطو التطهيرية والتي تبعث على الملل والاسترخاء، فيعتقد يوسف عبد المسيح ثروت، انها ليست جديدة في أصولها ومصادرهما، وتعود إلى استنباطات روسو وهيغل وماركس، وبخاصة الاخير، الذي أوضحها في العديد من كتبه ومؤداه: (ان الانسان ينسلخ من المجتمع الرأسمالي من انسانيته بأنسلخه من شخصيته. فالعامل المفروض فيه أن يملك أداة عمله، ينتزع منه رب العمل الرأسمالي ملكيته هذه، وانتزاع الملكية هذه نوع من انواع التغريب، الذي يمثل في الانفصال بين الملك والمملوك، بين الذات والموضوع.

وكتب في المسرح العراقي ثلاث دراسات هي:

- ١- بعض القيم الفكرية في المسرح العراقي الراهن.
- ٢- نموذج الشخصية المحورية في مسرحنا الراهن.
- ٣- صورة المسرح العراقي – محاولة مسح عام

ففي القسم الاول من دراسته يتعرض بالنقد مسرحيتي المفتاح والخرابة للمؤلف يوسف العاني، ومسرحية البيت الجديد لنور الدين فارس، ومسرحية تموز يقرر الناقد لعادل كاظم، والمسرحيات الأربع قدمت في نهاية الستينات وبداية السبعينيات، وهي مسرحيات الأفضل لثلاثة مؤلفين للمسرح العراقي، وكذا الحال بالنسبة لمخرجيها، والفرقة التي قامت بتقديم هذه الاعمال، وهي فرقة مسرح بغداد للفن الحديث، ومن المعروف ان المسرحيات الثلاث: تموز يقرر الناقد، والمفتاح، والخرابة قسام بإخراجها فنان واحد، هو الفنان سامي عبد الحميد.

في معرض حديثه عن الخرابة، يرى ثروت، انها حاولت ان تجعل الجمهور على وعي اصيل بما يجري أمامه عبر تاريخه الوطني والقومي والانساني، اما المفتاح، فيعتقد انها كانت اساسا للتغيير في المسرح العراقي، ومنطلقاً لحركة جديدة في أجواء هذا الفن عموماً، وتموز يقرر الناقدوسقي قيمتين تطغيان على القيم الاخرى. هما نكران الذات، بمعنى الغراء والنضحية والايماان المطلق بمستقبل الانسان، وما هي ذي أرثيني تتكلم بصراحة عن التضحية فتقول: (ستنتهي التعاسة بالبنتي وسيكون شيء ما وراء هذه التعاسة، شيء ينبض بقوة في نفسي الآن، شيء

طريقُ القصيدة

الشَّفاهِ المليئةٌ بِالرَّحيل؟ وكيف أُستمرُّ مُهرولاً بين اللَّفظِ والفِكرةِ العَصبيةِ وترويضِ الورقةِ المِيتةِ؟ ، الأُثنى لا أبدأُ بالقصيدةِ إلا حينما يَنتهى مني رُكاما؟...

الأُنثى لا أعتَقُ القصائدَ – بما يكفي – لأُثمِّلَ بي؟...

قلْتُ : – تَبَدُّى القصيدةُ جُرحاً غامضاً ، بينَ النَّفسِ والدِّمعةِ – الخُطوةُ ، تَبْدَأُ في الأغاني ، النَّساءِ الطَّريات ، بالبلادِ وبالنَّعوشِ ، الحِداقِ المُعلِّبةِ ، بوجهِ الله المعكوسِ في النَّهْرِ ، بالجُثِّ مَجهولَةٍ الكاتبِ...!

الجُثِّ – النَّصوصُ الرَّاكدةُ ، الحَيَّةُ... ..تأكلُ الكلمةَ اللِّحْمَ الفَتِي فوقَ الرِّصيفِ ، تشرُّبُ الرَّاِحِلينَ أصواتاً مُربيةَ فينسكبُ الصَّراخُ من الضُّلوعِ المُهشِّمةِ...

كيفَ أَكتَبُها وأُمضي؟ ومساميرُها عَلفتُ بِقميصِ الرُّوحِ ؟

أجدُ القصيدةَ – الصَّليبَ بلاداً حنونةً ، لا تطردُنِي بِقطاراتِ سَطوَرها وإن شاعِبْتُ اللَّغةَ المُقيَّدةِ..

أغرُزُ أصابعي بالأُنثىين ، فتبتدئُ القصيدةُ... ..أغرُزُ أصابعي بالأُنثىين : فأولُ...!



علي وجيه

قبل أن أملأ أكياس نسياني بالذكريات الجديدة ارتديت وجه نبي أعرفه وتساءلت :

– إنّي لأكتسب الآن القصيدة غير عارف ما الطريق؟ وكيف يتخذ الحرف شكل

صباح هرمرز الشاني

في الوقت الذي كان فيه المثقفون العراقيون من شعراء وقصاصين ومسرحيين للجيل الستيني، واقعين تحسّت تأثيرات الادب والفن الوافدين من الغرب، لقراءتهم لهما، تحت تسمية مصطلحات مختلفة، منها الطليعي او العبثي او الالامعقول، متمثلاً بمسرحيات بيكيت ويونسكو واداموف، والوجودية بروايات ومسرحيات سارتر، والالامنتي بروايات كولن ولسن، وتيار الوعي بروايات جيمس جويس ووليم فوكنر وفرجينيا وولف. كان يوسف عبد المسيح ثروت يتناول أعمال هؤلاء العمالقة في دراسات عميقة ومستفيضة.

ولعل ما ساعده على ان يكون سابقاً في هذا المضمار، ويطرق ابواب النقد في المسرح العراقي لاحقاً، ويدخله من اوسع أبوابه، هو الملمة باللغة الانكليزية، وثقافته الواسعة بالاطلاع على مختلف الاتجاهات الادبية والفنية السائدة في العالم. فهو أول من أبحر في عوالم كولن ولسن الالامنتي المعقدة والغامضة، ليس من بين المثقفين العراقيين حسب، وانما العرب كذلك، فدراسته العميقة والمتكونة من ثلاثين صفحة في هذا الموضوع، بتعويلها على على ستة مراجع من ترجماته، ابتداءً من المرجع الثالث إلى الثامن، باستثناء المرجعين الاولين، باعتبارهما يعتمدان على روايتين هما الاخوة كارامازوف لدوستفسكي والالامنتي لكونل ولسن، دليل واضح على صحة ما اذهب اليه أن احدا من المثقفين العراقيين والعرب. لم يسبقه إلى كولن ولسن.

وفي موضوعه القيم هذا يركز على الصوفية ويقرنها بقصائد الشاعر الانكليزي الكبير وليام بليك ويطريقة تفكيره النثرية، حيث صباحه (طيف براق) وليه (قبو كبير لا يضم غير الموتى) وذهنه سجين (في دائرة ضيقة) وقلبه غارق (في الهوة في كرة حمرام مستديرة، ساخنة، ملتهبة) وحق لهذا السجين المعضب روحاً وجسداً أن يقول بملء فمه. (من الافضل الا يولد الانسان وأن الموت خير من الحياة).

أما في دراسته الموسوعة (الطريق والحدود.. في المذاهب الأدبية والفنية التي يتطرق فيها إلى اربع مدارس، وهي الوجودية والسريالية، والواقعية الاشتراكية، والواقعية النقدية، فيعتمد على ستة واربعين مصدراً. وكل هذه المصادر لكتاب أجانث، وبشكل خاص لجورج لوكاش المعروف بكتاباتهما الماركسية، بالإضافة إلى مجموعة نقاد سوفيت. ويُعرّف ثروة السورويالية بالتعويل على معجم الفلسفي السوفيتي اذ يقول: انها اتجاه في الفن نشأ في فرنسا منذ بواكير العشرينيات، وهي تعبّر متميز عن أزمة المجتمع الرأسمالي، وتكمن جذورها الفلسفية في نظريات فرويد الذاتية التي تعد الفن وظيفة وتنتاج للجنس، وتبعا للسورويالية فأن مضمون الفن ينحصر في النوازع الجنسية وغرائز الخوف من الموت والحياة أيضاً.

ولم يكتف يوسف عبد المسيح ثروت بتعريف المثقف العراقي بمسرح الالامعقول فحسب، وانما أرفده باتجاهين يقفان بالصد من هذا الاتجاه تماماً، وهما المسرح المحمي المعروف اقترانه باسم بريشت، والمسرح الواقعي الاشتراكي، في الاتحاد السوفيتي، وذلك في دراسته الموسومة (نماذج من المسرح العالمي) المكونة من ثمان وثلاثين صفحة وثمانية وعشرين مصدراً اجنبياً.

ولعل اجمل ما فيها تعريفه لمسرح بيكيت، على الانسان مفصول بأسره عن مجتمعه وتاريخه من أمسه، ويومه،وغده، أنه كانت موجود افتراضاً، متبوت الصلات بالكائنات الحية الاخرى.

أما نظرية التغريب التي جاء بها بريشت في مسرحه

تاريخية صراع الهوية في العراق المعاصر

في زمن الجمهورية الثالثة (٩ نيسان ٢٠٠٣- ولحد الآن) انعكست الآية وانهزمت العروبية أمام العراقية كرد فعل لما مارسته من اضطهاد طيلة القرن المنصرم الملكي والجمهوري.. وحتى العراقية السائدة الآن تجلت في فكرها الأضيّق والمتمثل في عدم الانفتاح نحو الأرحب وهو الانتماء إلى الأمة العربية وهو بمثابة رد فعل معاكس للسياسات العروبية. وهذا الموقف غير صحيح بالمطلق.

وبالعودة إلى الموضوع الرأس.. فقد تمحور النزاع في ماهية الهوية الجماعية للعراق المتمركز في التساؤل الرأس وهو:

{ لمن الأولوية ؟؟ لعراقية العراق أم لعروبة العراق ؟؟ }



البريطانية، عندما كان المسيحيون البغداديون يمارسون بعض طقوسهم الدينية. فقد قام وفد من الممدين (يتألف من أبو التمن والداود وأل بازركان وغيرهم بجمع فريق من الشباب السنة والشيعية (المتنورين) الذين أخذوا يرمون الورود والماء المعطر على الموكب أثناء مروره ويهتفون : عاش محمد سيدنا المسيح، عاش اخواننا المسيحيون، عاشت الوحدة العراقية، عاشت الوحدة الوطنية) وقد اجاب المسيحيون بمن فيهم القاسوسة: عاش اخواننا المحمديون، عاش العرب ... مسئل من د، وميض جمال عمر نظمي، ص، ٣٦٤، مصدر سابق.

وكما ذكرنا سابقاً فهذه هي المرة الأولى في التأريخ التي جرت بعد هزيمة ثورة العشرين، ربط بحكم الأولى بغية الإطاحة بحكم الزعيم قاسم ذات القاعدة الشعبية، إذ عبر المكون (الشيعي) عن مصالح الإقطاعيين والملاك الكبار والتجار المادية والاجتماعية السياسية، وعبر المكون (السني) عن قوى البردة التي فقدت استنكارها بالحكم، لأن الثورة قد حققت، نسبياً، مساهمة أغلب المكونات الاجتماعية في القرار المركزي للسلطة.

٥٣ - حسين جميل، الحياة النيابية في العراق ١٩٢٥-١٩٤٦، منشورات مكتبة المثنى، بغداد ١٩٨٣. مسئل من د. عبد الحسين شعيان، جذور التيارات، ص. ١٧٢، مصدر سابق. ومن الملاحظ في هذا الاستفتاء حد الاستقلال وأن يكون الحكم مقيدا بمجلس منتخب .. في حين أن الاستفتاءات التي جرت بعد هزيمة ثورة العشرين، ربط بحكم مقيد تمثل في أن يكون أحد أنجال الشريف حسين. ويبدو أن البريطانيين ومعهم الضباط الشريفيون قد رجوا لهذه الفكرة بعد طرد فيصل من سوريا لاجل الدعاية للملك فيصل بمعونة قوى الاحتلال وقيل مؤتمر القاهرة المتعقد في آذار ١٩٢١. في حين خلت الاستفتاءات السابقة من الربط بين استقلال العراق وأحد أنجال الشريين. حسين ٥٤ - ليورا لوكيتز، العراق ، ص. ٩١، مصدر سابق.

٥٥- راجع حول هذا الصراع للمؤلف، الجيش والسلطة في العراق الملكي، مصدر سابق. ٥٦ - اعتمدت بريطانيا على مكون واحد من مكونات المجتمع العراقي، المكوني السني عند تأسيس الدولة.. ليس محبة بهذا المكون الذي يمثل أقلية كبيرة مقارنة بالمكونات الأخرى، بل بغية جعله محتاج إلى قوة خارجية تسانده في ادامة سيطرته على الحكم وتحقيق المنافع الذاتية لهما، وتبني الهوية العروبية ليحاول أن تجعل منه أكثرية. وكانت عاقبة ذلك إقامة سلطة تسلطية استبدادية قمعت كل الانتفاضات المطالبة بالعدالة الاجتماعية والتنوع الثقافي والتداول السلمي للسلطة. وهذا ما تم في المرحلة الملكية وكذلك في الجمهورية الثانية (٩ شباط ١٩٦٣- نيسان ٢٠٠٣) . أما حالياً ويقدر ما يتعلق بهذا الموضوع، فإن السلطة (الشيعية) تمارس ذات البعد الاقصائي، والدليل على ذلك مقولة رئيس حزب الدعوة: (ما نلحه بعد) لا نعطيهما بعد الآن. وهذا يصب في ذات التفكيرية الانحلاية للكيان العراقي الجيوسياسي.

٥٧- د. عديد دويشا، تاريخ العراق، ص. ١٨٥، مصدر سابق..

الأولى، بعد تفاقم عسف الدولة الاستبدادية الطورانية التركية وبخاصة بعد الانقلاب العثماني الأول عام ١٩٠٨ وسيطرة جمعية الاتحاد والترقي على السلطة.. باعتبار أن الفكرة القومية عبرت آنذاك عن الاماني لاجل السلطة اللا مركزية للعرب ضمن الدولة العثمانية.

٤٥ - أهمية الهوية العراقية موقع ميزوبوتاميا، http://www.mesopotam

٤٦ - عزيز السيد جاسم، جدل القومية، ص. ١٤١، مصدر سابق.

٤٧ - سعد محمد رحيم، المثقفون: الحلم العراقي وهوية الدولة، الحوار المتمدن في ٧/٧/٢٠١٤

٤٨ - د. مريض جمال عمر نظمي، الجنود السياسية ص. ١٢٩، مصدر سابق.

٤٩ - د. مظفر عبد الله الايبي، جماعة الاهالي

ص، ١٧، مصدر سابق.

٥٠ - ... - يبدو أن فكرة التعاون مع الانكليز لتحقيق استقلال العرب، كانت مغرية على الأقل، لبيض الضباط العراقيين . ففي أيلول/سبتمبر ١٩١٥، ترك الملازم الأول محمد شريف الفاروقي صفوف العثمانيين وسلم نفسه إلى السلطات البريطانية في مصر. وقد ادعى أنه جاء للنيابية عن ضباط (العهد) لكي يجري مفاوضات مع الانكليز. وقد جرى لقاء بينه وبين جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الحربية البريطانية في القاهرة في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩١٥.... وبعد هذا التاريخ أصبح الفاروقي ممثل الملك حسين لدى الانكليز بالقاهرة. راجع د. وميض جمال عمر نظمي، الجنود، ص. ١٤٥، مصدر سابق. بعد ذلك تعززت صلة فيصل الأول بالبريطانيين حتى أصبح أحد اللاعبين الأساسيين في المشروع البريطاني في المنطقة ورغم التفاسوت في عناصر القوة التي يمتلكها مقارنة بهم، مما أدى بالفرنسيين أن يروا فيه (جدينا بريطانيا) حسب تعبير وزير الخارجية الفرنسي كليمنصو حتى أصبح «... شخصاً أكثر استقامة وأخلاصاً وأشد رغبة في التعاون مع الحلفاء في وقت السلم كما في وقت الحرب...». كما صرح رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم، ٥١ - مؤتمر القاهرة: عقد في ١٢ / ٣ / ١٩٢١ برئاسة وزير المستعمرات آنذاك تشرشل، لتحديد كيفية إدارة البلدان الشرق اوسطية التي احتلتها بريطانيا وفرنسا وتقاسموها.. وساهم المندوب السامي البريطاني بالعراق برسي كوكس في المؤتمر بعد اصطحابه كل من جعفر العسكري وساسون حسيقل وزير الدفاع والمالية في الحكومة المؤقتة الأولى (٢٧/١٠/١٩٢٠ - ٩/٩/١٩٢١) برئاسة عبد الرحمن النقيب، بصفة مستشارين وكذلك مندوبي المكتب العربي في القاهرة من ضمنهم مس بيل. وكان الملك فيصل الأول أثناء انعقاد المؤتمر في القاهرة، لكنه لم يشارك فيه. راجع للمؤلف، الجيش والسلطة، ص. ١٣٢، مصدر سابق.

٥٢ - ومن أهم الانتفاضات التي حدثت خلال هذه الفترة كل من: انتفاضة النجف ١٩١٨، وانتفاضة محمود الحفيد في السليمانية ١٩١٩، وكانت أهمها تأثيراً على البريطانيين هي انتفاضة (ثورة العشرين في الفرات الأوسط وتلعفر. حيث تم تحقيق الوحدة الوطنية.. إذ « أقدم الوطنيون العراقيون على خطوة مبتكرة لم يكن لها نظير في تاريخ العراق الحديث، حيث جاء المشهد الذي لا سابق له، على حد قول المخابرات

فعملت من أجل الهدفين معاً، وعملت على تحقيقها جنباً إلى جنب، فكانت أول مطالب الحركة الوطنية في الشهر الأول الذي بدأ عهد ما بعد الحرب، الاستقلال التام والحكم الدستوري النيابي، ففي الاستفتاء الذي أجراه الحاكم الملكي العام، بالنيابة في شهري كانون أول (ديسمبر) سنة ١٩١٨ وكان ثاني (بناير) سنة ١٩١٩، عبرت المدن الرئيسية التي كانت تعتبر من مراكز الحركة الوطنية (بغداد والكاظمية وكربلاء والنجف) عن طلبها الاستقلال وأن يكون الحكم مقيدا بمجلس منتخب من أهالي العراق... » . لقد عبر عن هذه الفكرة ودعمها بقوة آنذاك، مجاميع اجتماعية عديدة متخذين من الدعوة إلى تحقيق الوحدة الوطنية العراقية منطلقاً، ذا شقين:

- وحدة المسلمين مع غير المسلمين.

- وحدة المسلمين أنفسهم (أي بين الشيعة والسنة).

لكن، لم تسمح قوى الاحتلال الأول ولا النخبة العروبية الحاكمة مثل هذه التحالفات أن تدوم طويلا ولذا لم تكتسب بعدها الوطني الدائم المرتكز على تعزيز الهوية الوطنية، لأنها لو استمرت وبخاصة وحدة المسلمين لأست...»

بدورها الشرعية المطلوبة وقيادة سياسية تمثل مختلف الطوائف. إذن الخلافات والمناورات السياسية التي ظهرت فيما بعد كانت دليلا على عمق الاختلافات بين المجموعتين...»

في الوقت نفسه عرفت فكرة الوحدة الوطنية العراقية المنبثقة من النزعة العراقية، واقع الصراع بين أجنحة الإدارة البريطانية المحتلة للعراق:

- بين أنصار التبعية المباشرة (أتباع المدرسة

الهندية) ؛

- ومناصري التبعية غير المباشرة (أتباع المكتب العربي بالقاهرة) .

ولقد رجحت الانتفاضات الشعبية وبخاصة (ثورة) العشرين، فكرة تأسيس الدولة العراقية وبروز الوطنية العراقية، التي كانت حديدا مستترا للروية العروبية، من خلال تعبيرها عن التنوع الاجتماعي والأثني والديني والثقافي العراقي. واعتقد أن جدل هذه الإشكالية (تحديد الهوية الجماعية للبلد) وعدم حلها جديراً، كان من المسببات الأساسية لعدم الاستقرار الاجتماعي في طيلة فترة ما بعد تأسيس الدولة العراقية وإلى الوقت الحاضر، خاصة في زمن الجمهورية الأولى (١٤ تموز ١٩٥٨ - ٩ شباط ١٩٦٣). عندما تنازعت الزعتان اعلاء، فكريا وماديا مما أدى إلى إضعافهما على المدى البعيد، بل حاولت عمليا النزعة العروبية اجتثاثا، أن جاز التعبير، الطريف إلى إضعافهما على المدى البعيد، بل حاولت عمليا الآخر عمليا، بغية استثمارية الهيمنة لأحد الطرفين وهي العروبية برادتها الاحادي (السني) للفترة الماضية، والعراقية برادتها ايضا الاحادي (الشيعي) في الجمهورية الثالثة (٩ نيسان ٢٠٠٣ - إلى الوقت الحاضر). وكلاهما، حسب اعتقادي، يتتأبهما خلل بنيوي في أولية فكرها ومنظومة معاييرها ونظرتها من الأمة البنيوية، وقد تمثل ذلك في النظرة الضيقة والرؤية المصلحية، عندما ركضت الأولى إلى الأسماء وتلحفت الثانية بالهوية الفرعية المذهبية.

وتأسيسا على تاريخية هذا الصراع، وكما رصدنا سابقاً، حسب رأي المستنقط والمستنقج من تاريخية السياسة لعراق القرن العشرين وإلى الوقت الراهن، فقد ظهرت هاتان النزعتان ووسمتا ولا تزالان، هذا الظاهر السياسي وصراعاته مع ذاته أو/ مع المكون الآخر وقد انطلقت كل منهما:

- الأولى من أولوية عراقية العراق ذي المكونات الاجتماعية والأثنية المتعددة ؛

- الثانية، انطلقت من أولوية عروبة العراق .

ومن الضروري التنويه إلى أن هذا الصراع منذ بداياته في المرحلة الملكية، كما يعتقد أحد الباحثين «... حول مسألة الهوية، التي تتراوح بين (العربية) و (العراقية) كانت محصورة على نحو رئيسي ضمن المستوى النخبوي السياسي، فعلى مستوى الطبقات الفقيرة والأمية، التي شكلت السواد الأعظم من السكان، فإن مسألة الهوية كانت موضوعاً نخبويّاً بعيداً عن نطاق اهتماماتهم الحقيقية ولا يعطونه أهمية كبيرة ناهيك من المزيد من الولاء...» وهذا أمرٌ طبيعي طالما أن النخبة المثقفة تعتبر حاملة الأفكار المستقبلية.

لقد اقتبس، كما نوهنا، التيار القومي الفكرة القومية بمفهومها الغربي (وبخاصة النموذج الألماني) منذ نهاية القرن التاسع عشر وأخذت شكلها الواضح، غير المتبلور، قبيل الحرب العالمية

ومن وجهة النظر الاجتماعية، منحدره من خلفيات متواضعة وقد اختارت العمل في الجيش. وقد ذكر أن من بين (١١٣) قوميياً عربياً ناشطاً في عدة منظمات في الإسائة، كان واحداً فقط مصريا ١٨٩ عراقياً والبقية من سوريا الكبرى، ومن بين ال ٩٤ سوريا (٥١ من سوريا و ٢٢ من فلسطين و ٢١ من لبنان) كان عشرة فقط عسكريين. في حين كان جميع العراقيين الثانية عشر ضباطا عسكريين...» .

كما تؤكد دراسة أكاديمية أخرى، هذه المحصلة، من أن بروز الفكرة العروبية في العراق بدأت عندما اتجه «... الشباب العراقي بالدخول في المعاهد المدنية والعسكرية في القسطنطينية. وحدث هذا التطور في الوقت الذي ظهرت فيه الاتجاهات القومية العلمانية في الاقطار العربية عامة، لا سيما في مصر وسوريا الكبرى. وفي السنوات الأخيرة من حكم السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٨)، أخذ الكتاب العرب ينشرون أفكاراً عن دولة عثمانية فدرالية تتمتع فيها الولايات المختلفة بدرجة ما من الحكم الذاتي. وشارك الضباط العرب العاملون في الجيش العثماني مشاركة بارزة في ثورة تركيا الفتاة في عام ١٩٠٨ ... ونتيجة لذلك تأسست عدد من الجمعيات السرية العربية، وكانت أهدافها تتراوح من مجرد اللامركزية الادارية في الولايات العربية إلى الانفصال التام عن لامبراطورية «... (التوكيد من-الناصري).

وكما قلنا سابقاً، فقد أشدّت النزعة العروبية بعد عام ١٩١٦ عند انطلاق ما يسمى (بالثورة العربية)، بخاصة بعدما ساهم بها الضباط العراقيون بقوة متميزة مقارنة بالضباط العرب الآخرين والتي تمت بالتعاون مع بريطانيا بالاساس.. وهو ما يتماشى مع الاستراتيجية البريطانية آنذاك التي وهدتهم رياءً بتكوين الدولة المشرقية العربية الموحدة بقيادة الشريف حسين شريف مكة. كما أشدت هذه النزعة بعد الاتفاق البريطاني الضمني مع الملك فيصل الأول عام ١٩١٩ (وكان أحد بنوده الاتفاق مع رئيس الصهيونية العالمية آنذاك على عدم الممانعة من تحقيق وعد بلفور) بتعيينه مسلكا على العراق بمساعدة الضباط الشريفيين (وهم بالتحديد من ساهم مع بريطانيا بالثورة العربية وخدموا مع فيصل الأول عندما كان في سوريا قبل طرده من قبل فرنسا عام ١٩٢٠)، حيث سلمت قوى الاحتلال الأول (١٩١٤-١٩٢٣) الملفات المركزية للسلطة في المملكة العراقية على وفق نتائج مؤتمر القاهرة المتعقد عام ١٩٢١، الذي تمت فيه معالجة ٤ قضايا مركزية، وبقدر ما يخص العراق ، تحولت حول المواضيع الساخنة آنذاك وهي :

- علاقة الدولة العراقية الجديدة بريطانيا من حيث التفقات ؛

- شخصية من سيتولى حكم هذه الدولة ؛ نوع وشكل قوات الدفاع في الدولة الجديدة التي ستمتّع بمسؤوليات أوسع في الدفاع عن نفسها ؛ وضع المناطق الكردية وعلاقتها بالعراق.

النزعة العراقية :

لقد ظهرت النزعة العراقية (الوطنية) تأريخياً، خلال الفراغ السياسي الذي خلفه سقوط الحكم العثماني بالتزامن مع اشتعال الانتفاضات الشعبية في الاعوام ١٩١٨-١٩٢٠ ، بغية تجسيد الفكرة الاستقلالية «... وممارسة الأمة شؤونها بنفسها عن طريق نوابها المنتخبين من قبلها،

ألمانيا وإيطاليا وغيرها من البلدان التي ولجت التشكيلة الرأسمالية.. ناهيك من التشابه في اقتصاديات الدول العربية من حيث بنيتها التقنية والقطاعية. أما من الناحية السياسية فإن اندماج التداول السلمي الحقيقي للسلطة بين المكونات الاجتماعية المختلفة ميزتها الأساسية، بل حتى أن بعضها يمكن أن نطلق عليه دولة القبلية، وحتى جمهورياتنا العربية الحديثة تحولت إلى البعد الوراثي وأست جمهوريات وراثية.

وأمام هذه الظروف وصعوبة تجاوزها في الأمد المنظور، وتجاهلاً لمستلزمات قوانين التطور وسننه الموضوعية، لذا تم تبني التيار العروبي، في الشرق العربي تحديدا، فكرة الانقلابية العسكرية كوسيلة للوثوب إلى السلطة، لعدم قدرته لتسمنها من خلال الديمقراطية البرلمانية والتداول السلمي لها.. بغية تحقيق فكرتها العروبية، وذلك بالاعتماد على القوة والعنف المادي والمعنوي، وعلى وفق الطريقة البسماركية، متناسين أن ألمانيا كانت قد قطعت شوطاً لا بأس به في صراعها مع النظام الاقطاعي، وتكلل هذا برهيته وفتح

الابواب على مصراعها لسيادة النظام الرأسمالي في عموم البلد وبالتالي أنهت إلى الأبد الولايات الاقطاعية.

كما تجلت هذه النزعة حول الهوية الجماعية واشدت بقوة بخاصة، انها لم تجعل الحكومات القومانية، ، ملكية كانت أم جمهورية والتي سيطرت على مقدرات العراق المعاصر، «... من أولوياتها تأصيل قيم المواطنة والعدالة والتسامح. وكانت هذه غائبة، بنسب متفاوتة، في سياسات وممارسات الحكومات المتعاقبة التي أدارت تلك الدولة منذ العام ١٩٢١...» . وعلى الخصوص عندما تم، في عام تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١، الشبوع الواسع الانتشار لشعب عراقي واحد والعراق للعراقيين، الذي لاقى قبولا اكبر من شعار شعب عربي واحد الذي رفعه القوميون العراقيون من الشباب المثقف والذي كان يحظى في بعض الاحيان بدعم مثلث الحكم وفي غالب الاحيان من الملك نفسه، عسى ان يعيد للعائلة الهاشمية عرشها المفقود في الحجاز وسوريا.

ولقد اقترن، من الناحية التاريخية، ظهور الفكرة القومية بالعراق مع جملة من الظروف المحلية والعالمية، تفاعلت جديداً مع زمكانيتها(الزمان والمكان).

وقد تمثلت هذه الظواهر الأساسية في: - اندماج الاقتصاد العراقي بالسوق العالمية، بخاصة في مطلع القرن المنصرم، تمثل في ظهور تراكيب ونزعات جديدة للتفكير تسامت، إلى حد ما، عن الهويات الفرعية وتناغمت مع الهوية العروبية الجامعة.

- كما كان من نتائج عالمية الاندماج التعرف على الافكار القومية الأوربية التي وحدت بعض

- تواجد الضباط العراقيين في الجيش العثماني منذ نهاية القرن التاسع عشر، عندما درسوا في الاكاديميات العسكرية أو/و تواجدوا في الكنتات العسكرية العثمانية في بعض البلدان الأوربية .

- ومن خلال اختلاطهم باقرانهم من الضباط الأتراك الذين تأثروا بالأفكار القومية وبخاصة جماعة الاتحاد والترقي مما حفز أغلب الضباط العراقيين في الجيش العثماني على تبني هذه الأفكار القومية.

وهو يدال على ذلك هو أن غالبية هؤلاء الضباط هم «... من وجهة النظر القومية، عربية ومسلمة،

رغم أن أتباع النزعة العراقية، كما أشرنا سابقاً، هي الأكثر عددياً، وتمثيلاً للتنوع الاثني العراقي وأبعد تاريخياً إذ تمتد إلى الحضارات الافيدنية الأولى. وتمثل من الناحية المنهجيةولوج من الخاص إلى العام دون أهمل أو تناسي علاقة الأغلبية السكانية بالانتماء للقومي العربي..

بمعنى دمج الفكرتين الوطنية والقومية في صيرورة حراكية واحدة ومنطلقة من أولويته الخاصة.

كما أن العراقية أكدت، وهذا ما ميزها عن النزعة العروبية، على الحاجة للعدالة الاجتماعية والتعددية الثقافية ومعالجة الاختلالات فيها، ولهذا فقد جذبت عددا كبيرا من الأتباع وخصوصاً من النخبة الثقافية العربية ومن القوى الكردية والأغلب من القوى الشعبية المتعلمة والمجموعات الأثنية و الدينية كاليهود والمسيحيين والمندائيين والأيزيديين والطبقات الوليدة العمالية والمهنية.

بمعنى آخر أن العراقية الحققة «... غير منفصلة على ذاتها بل مفتوحة على الهويات الاقليمية المحيطة بها. يتوجب الذكر بأننا قد تعودنا على الشعور بالتناقض بين الانتماء للهوية العراقية والهوية العربية.. ان هذه الإشكالية تعود الى الفكرة السيئة التي أشاعها العروبيون باعتبار الانتماء الى (الامة العربية) يجب أن يلغى الانتماء الى العراق، لأن (الروح القطرية) مناقضة لـ (الروح القومية!!)، بينما الحقيقة تقول اننا يمكننا بكل هقلانية أن نمنح هويتنا الوطنية أبعاداً لهويات محيطة عديدة. ان العراق مثل أي بلد في العالم يمكنه أن ينتمى لهويته الوطنية

وبنفس الوقت الى هويات كبرى مكملة : العربية والشرق الاوسطية والاسلامية والبحر المتوسطية والانسانية...» . في الوقت نفسه تركز العروبية وتنطلق من العام (القومية العربية) إلى الخاص (الوطنية العراقية) وضرورة انصهار الأخير في بوتقة الأمة (العام) رغم الظروف المتباينة بل حتى التناقضة، في مستويات النضج والارتقاء

الاقتصادي والسياسي والفكري والحضاري بين الدول العربية. وهي بهذه الدعوة تحاول حرق مراحل التطور وقانونياته وسنن الارتقاء، بخاصة ان بعض هذه الدول لم تخط سوى خطوات قليلة في صيرورة بناء الأسس المادية لنموذج الدولة/ الأمة في الوقت الراهن، حيث لا يزال نظامها السياسي يعيش ، في بعض الجوانب، في مرحلة ما قبل الدولة ، كدولة العشرة في السعودية أو دولة الأسرة كما في دول الخليج، التي تعطي للولايات الدنيا موقعاً أعلى من موقع الهوية الوطنية فيها كالروابط القائمة على أساس رابطة الدم)

القبلية والعشائرية والأسرية. بمعنى آخر ان

الظواهر الراهنة في الواقع القومي العربي تلمس فيها وجود تفاوت سياسي واقتصادي بين مجموع الاقطار العربية التي تتشكل منها البنية القومية العربية الواسعة....

كما ان علاقات الانتاج في أغلب البلدان العربية، لا تزال الغلبة فيها لانماطها ما قبل الرأسمالية، ولم تنتقل إلى نظام اجتماعي قائم بذاته، بل ذات انماط اقتصادية متعددة من جهة ، وان مستوى تطور القوى المنتجة لا يزال ضعيفاً وليس ما يؤهلها لأجل تبني الفكرة القومية، كما كانت عليها أوروبا أثناء توحيدها وبصورة خاصة

عقيل الناصري

رغم أن أتباع النزعة العراقية، كما أشرنا سابقاً، هي الأكثر عددياً، وتمثيلاً للتنوع الاثني العراقي وأبعد تاريخياً إذ تمتد إلى الحضارات الافيدنية الأولى. وتمثل من الناحية المنهجيةولوج من الخاص إلى العام دون أهمل أو تناسي علاقة الأغلبية السكانية بالانتماء للقومي العربي..

بمعنى دمج الفكرتين الوطنية والقومية في صيرورة حراكية واحدة ومنطلقة من أولويته الخاصة.

كما أن العراقية أكدت، وهذا ما ميزها عن النزعة العروبية، على الحاجة للعدالة الاجتماعية والتعددية الثقافية ومعالجة الاختلالات فيها، ولهذا فقد جذبت عددا كبيرا من الأتباع وخصوصاً من النخبة الثقافية العربية ومن القوى الكردية والأغلب من القوى الشعبية المتعلمة والمجموعات الأثنية و الدينية كاليهود والمسيحيين والمندائيين والأيزيديين والطبقات الوليدة العمالية والمهنية.

بمعنى آخر أن العراقية الحققة «... غير منفصلة على ذاتها بل مفتوحة على الهويات الاقليمية المحيطة بها. يتوجب الذكر بأننا قد تعودنا على الشعور بالتناقض بين الانتماء للهوية العراقية والهوية العربية.. ان هذه الإشكالية تعود الى الفكرة السيئة التي أشاعها العروبيون باعتبار الانتماء الى (الامة العربية) يجب أن يلغى الانتماء الى العراق، لأن (الروح القطرية) مناقضة لـ (الروح القومية!!)، بينما الحقيقة تقول اننا يمكننا بكل هقلانية أن نمنح هويتنا الوطنية أبعاداً لهويات محيطة عديدة. ان العراق مثل أي بلد في العالم يمكنه أن ينتمى لهويته الوطنية

وبنفس الوقت الى هويات كبرى مكملة : العربية والشرق الاوسطية والاسلامية والبحر المتوسطية والانسانية...» . في الوقت نفسه تركز العروبية وتنطلق من العام (القومية العربية) إلى الخاص (الوطنية العراقية) وضرورة انصهار الأخير في بوتقة الأمة (العام) رغم الظروف المتباينة بل حتى التناقضة، في مستويات النضج والارتقاء

الاقتصادي والسياسي والفكري والحضاري بين الدول العربية. وهي بهذه الدعوة تحاول حرق مراحل التطور وقانونياته وسنن الارتقاء، بخاصة ان بعض هذه الدول لم تخط سوى خطوات قليلة في صيرورة بناء الأسس المادية لنموذج الدولة/ الأمة في الوقت الراهن، حيث لا يزال نظامها السياسي يعيش ، في بعض الجوانب، في مرحلة ما قبل الدولة ، كدولة العشرة في السعودية أو دولة الأسرة كما في دول الخليج، التي تعطي للولايات الدنيا موقعاً أعلى من موقع الهوية الوطنية فيها كالروابط القائمة على أساس رابطة الدم)

القبلية والعشائرية والأسرية. بمعنى آخر ان

الظواهر الراهنة في الواقع القومي العربي تلمس فيها وجود تفاوت سياسي واقتصادي بين مجموع الاقطار العربية التي تتشكل منها البنية القومية العربية الواسعة....

كما ان علاقات الانتاج في أغلب البلدان العربية، لا تزال الغلبة فيها لانماطها ما قبل الرأسمالية، ولم تنتقل إلى نظام اجتماعي قائم بذاته، بل ذات انماط اقتصادية متعددة من جهة ، وان مستوى تطور القوى المنتجة لا يزال ضعيفاً وليس ما يؤهلها لأجل تبني الفكرة القومية، كما كانت عليها أوروبا أثناء توحيدها وبصورة خاصة



"أهمية التسويق في حقل الفنون التشكيلية في العراق"



وتعليقها في اروقة مجلس الوزراء. انا أحد أعضاء هذه اللجنة وبالرغم من مرور زمن ليس بالقليل على العمل على هذا المشروع ولكن ظروفًا كثيرة أخرت إنجازه... ولكنه سينجز.. خلال الثلاث سنوات الاخيرة تم اقتناء الكثير من الأعمال العراقية من خلال المبادرات الفردية لبعض المسؤولين العراقيين .

كارثة المجموعة الدائمة ، لم نر بارقة أمل لإرجاع المتحف وترميم الأعمال وشراء أعمال جديدة من قبل وزارة الثقافة ولا احد يعلم الاسباب سوى عدم وجود ميزانية أو لعدم وجود رؤية أو اهتمام جدي أو ايمان لأهمية الفنون ودورها في بناء الإنسان..الآن هناك مبادرة من قبل رئاسة الوزراء لشراء أعمال فنية

2003..لدعم مجموعة المتحف ..التي حل بها الخراب والسرقة والتعطيل عام 2003..علينا أن لا ننسى ما لبعض العوائل البغدادية المعروفة خلال خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي من دور في اقتناء الكثير من الأعمال العراقية والاحتفاظ بها.

المؤسف حقاً وبعد مرور 21 عاماً على

عدم وجود سوق للعمل الفني بالرغم من مرور أكثر من مئة عام على البدايات الأولى للفن العراقي ..

العرب بشكل عام والمسلمون ..امة قول ..امة صوتية ..لديها جذور قديمة راسخة في الشعر والخطابة . ثقافة الصورة المرسومة جاءت متأخرة كثيرة لذا نجد الملايين من العرب لا يمتلكون ثقافة الرؤية من خلال العين للأشكال ايا كان نوعها ..يضاف لها ضعف الثقافة والتربية الجمالية وانعدام ثقافة المتحف. هذه كلها لعبت دورا مفصليا في التراجع الكبير الذي نحن اليوم بأمس الحاجة لمناقشته بعلمية وجدية ووضوح، فالحركة التشكيلية العراقية زاهرة بالانتاج والاسماء والمبدعين الذين قدموا الكثير من المنجز الجمالي على مدى أكثر من مئة عام ..ولكن وللأسف أمام هذا الكم ..نجد بأن سوق الفن في العراق مازال خجولاً ومتراجماً مقارنة بالكثير من الدول العربية .

خلال فتره السبعينيات دخلت الدولة ممثلة بوزارة الثقافة ووزارة الخارجية على خط شراء الأعمال واستمر الحال لغاية عام

حمدي العطار

شهدت قاعة ايوان مؤخرًا محاضرة قيمة قدمها الدكتور محمد فاخر بعنوان (أهمية التسويق في حقل الفنون التشكيلية في العراق) وغالبًا ما يربط البعض المنجز الابداعي في مجال التشكيل بقدرته مقتنيي اللوحات على بيع اللوحة وتحقيق الربح ، كما يلجأ بعض الرسامين الى (تسعين اللوحات في معارضهم الشخصية، فهل اللوحة (سلعة) او (عمل ابداعي) ام الاثنان معا؟! وطالما نحن نتكلم عن التجارة في مجال الفنون التشكيلية فلا بد من وجود (السوق) فهل توجد اسواق متخصصة لبيع اللوحات الفنية؟! هذه التساؤلات وغيرها كانت محاور المحاضرة في وحدة الدراسات النقدية والجمالية.

بدأ الدكتور فاخر محمد بهذا التساؤل :- السؤال الذي أود طرحه هو هل لدينا تقاليد او برامج عمل لتفعيل الية التسويق للعمل الفني التشكيلي في العراق ؟. بلاشك فان الاجابة على هكذا اسئلة تحتاج الى أن نلقي الضوء على العوامل والمسببات التي آلت إلى

بعد قرار سحب الجنسية منها... فجر السعيد تهاجم نوال الكويتية وتسخر منها

الحقيقة - وكالات

لا يزال قرار سحب الجنسية الكويتية من الممثل داوود حسين والمطربة نوال الكويتية يحدث تفاعلاً كبيراً في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وأثارت تصريحات مقدّمة البرامج فجر السعيد جدلاً واسعاً بسبب هجومها غير المبرر على النجمة الخليجية. وفي الوقت الذي تحافظ فيه النجمة الخليجية على صمتها ولم تعلق على قرار سحب الجنسية منها، تفاعلت الإعلامية الكويتية المثيرة للجدل مع الخبر وعلّقت عليه من خلال منشور عبر موقع "إكس"، عبارة عن رسالة هجومية كتبت فيها: "لو سمحتي شيلى الكويتية وحطي اسم أبوك ظاهر أو بلد المنشأ اللي جيتي منها،



وفاء عامر توضح أسباب اعتذارها عن مسلسل "سيد الناس"

الحقيقة - وكالات

استكمالاً لسلسلة الاعتذارات عن عدد كبير من الأعمال الدرامية التي من المقرر عرضها في موسم رمضان المقبل، أعلنت الفنانة وفاء عامر اعتذارها عن عدم استكمال تصوير دورها في مسلسل "سيد الناس" الذي يخوض به الفنان عمرو سعد سباق دراما رمضان المقبل، لتُسجّل بذلك الاعتذارات رقماً قياسياً على مدار مواسم رمضان الماضية. وكشفت وفاء عامر عن أسباب اعتذارها مؤكدة أن الإصابة التي تعرّضت لها أثناء تصوير المسلسل كانت بليغة، بالقول: "الإصابة للأسف قوية وكان نفسي أشتغل مع عمرو سعد ومحمد سامي، بس للأسف مفيش نصيب".



منة فضالي تشوّق الجمهور لمسلسلها الجديد

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة منة فضالي، عبر خاصية القصص المصوّرة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" صورة لها من كواليس مسلسلها الجديد "سيد الناس"، شوّقت بها الجمهور للمسلسل، المقرر أن تخوض من خلاله الماراثون الرمضاني المقبل. وظهرت منة في الصورة وهي تقرأ السيناريو لحفظ دورها استعداداً لتصوير أحد المشاهد، وعلّقت عليها بالقول: "سيد الناس". وكانت منة قد أعلنت عبر حسابها الخاص في "فيسبوك" عن انطلاق تصوير مسلسل "سيد الناس" الذي يخوض به الفنان عمرو سعد سباق دراما رمضان المقبل بمشاركة نخبة من النجوم بتوقيع المخرج محمد سامي.

شائعة زواج هيفاء وهبي تعود إلى الواجهة مجدداً

الحقيقة - وكالات

عادت شائعة زواج النجمة هيفاء وهبي من شاب مصري تنتشر بشكل واسع عبر صفحات محبيها على السوشيال ميديا، رغم إصرارها على الصمت والمحافظة على خصوصيتها وإبعاد حياتها الشخصية عن الإعلام. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو قديماً للنجمة اللبنانية في إحدى المناسبات الخاصة، ظهرت فيه بكامل أناقتها وجمالها، ويجلس بجانبها شاب قيل بأنه "رجل الأعمال المصري جمال رشاد، وهو من بور سعيد ويمتلك معرض سيارات كبيراً في التجمع اسمه rashad motors، ومتزوجان تقريباً من 3 سنوات"، وبعد الضجة التي راقت الفيديو واتهام المسؤول عن نشره بالكذب وتآليف الشائعة، عادت الصفحة لتأكيد صحة معلومتها من خلال صور جديدة لهيفاء. وعادوت الصفحة التي تنشر كل أخبار هيفاء وهبي إثارة الجدل مجدداً بقصة زواجها، ونشرت صورة لها خلال تواجدها في معرض للسيارات ويظهر في الخلفية اسم المعرض الذي سبق وتم ذكره، وبدت على طبيعتها بملابس كاجوال أنيقة. وكذلك نشر صورة أخرى لهيفاء مع الشاب نفسه خلال تواجدهما في إحدى الحفلات.



دائرة الفنون العامة تفتتح معرض "فنانون من الماضي والحاضر"

الحقيقة - متابعة

افتتحت دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار وبرعاية وزير الثقافة معرضاً فوتوغرافياً للمصور المؤرخ، زكار البرزنجي ضم 200 صورة نادرة لأغلب الفنانين العراقيين الرواد والجديد مدعمة بسيرهم الذاتية. وقال المصور زكار البرزنجي: "أقمت هذا المعرض بعد أن جمعت عدداً من صور الفنانين من الذاكرة العراقية والبعض الآخر قمت بالتقاطها بعدستي توثيقاً وتقديراً واستذكاً لمسيرة الفنانين الراجلين والذين مازالوا على قيد الحياة الذين قدموا أروع الأعمال الفنية الزاخرة بالإبداع وخدموا الحركة الفنية بأعمالهم الخالدة". وأضاف: "المعرض كان مميزاً كونه جمع ما بين الصور والسيرة الذاتية لذا لاقى إعجاباً كبيراً من قبل الفنانين على إقامة هذا المعرض، وسأقوم بتحويل المعرض الى كتاب يوثق الفنانين بالصورة والسيرة الذاتية بدعم من نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي الذي وعدني بذلك".

من جهتها قالت الفنانة الرائدة فاطمة الربيعي: "سعيدة جداً بتواجدي برفقة زملائي الفنانين في معرض (فنانون من الماضي والحاضر)، الذي أعده خطوة جديرة بالاهتمام من قبل القائمين على المعرض كونه وثق حياة الفنانين بشكل موجز بالصورة والسيرة واستطاع الفنانون الرواد الذين مازالوا على قيد الحياة أن يشهدوا المعرض ويستذكروا زملاءهم الفنانين الراجلين واستعادة الذكريات والمواقف من خلال الصور". وأشار الفنان حسين علي هارفي، الى أن "المعرض كان منظماً ومميزاً لتوثيق الفنانين بمختلف الأجيال الذين تركوا بصمة فنية في خارطة الفن العراقي". وأضاف: "أحيي كل مبادرة من شأنها توثيق المنجز الفني كوننا نعاني من ضعف التوثيق في الثقافة العراقية حتى اننا لا نمتلك مركزاً للدراسات والأبحاث والوثائق في مجال الفن، فعلى سبيل المثال حينما أبحث عن فيلم (سعيد أفندي) الذي عرض في الستينيات فمن الصعوبة البالغة أن أعثر على صورة أو (فولدر) معلومات عن ذلك الفيلم، لذا اعتقد



أنه لو كل مؤسسة استطاعت أن توثق ما تصل إليه من معلومات سيساعد كثيراً الحركة النقدية والباحثين على ممارسة عملها بصورة انسيابية بعدد أن التهمت الحروب جزءاً كبيراً من وثائقنا". وشهد المعرض حضوراً فنياً لافتاً من مختلف الشخصيات الفنية والأكاديمية الذين أبدوا إعجابهم الكبير بالمعرض.